



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4207

التاريخ: الثلاثاء 2017/2/21

الفبر الرئيسي



هنية والسنوار يبحثان ترتيبات
الانتقال الداخلي

... ص 4

أبرز العناوين



الاحتلال يقرر هدم كافة مباني القرية البدوية الفلسطينية خان الأحمر
الحمد لله: الاعتراف الأوروبي بالدولة الفلسطينية "ضرورة لإنقاذ حل الدولتين"
فتح: منظمة التحرير خط أحمر و"مؤتمر إسطنبول" لم ينسق مع العنوان الشرعي
انطلاق فعاليات المؤتمر الدولي السادس لدعم الانتفاضة الفلسطينية في طهران
رئيس المنظمات اليهودية الأمريكية: جهات عربية ترغب بتطبيع العلاقات مع "إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. الحمد لله: الاعتراف الأوروبي بالدولة الفلسطينية "ضرورة لإنقاذ حل الدولتين"
6	3. وزير الخارجية الفلسطيني يحذر من مساعي نتنياهو لإقامة علاقات مع الحكومات العربية
6	4. "الخارجية الفلسطينية": محاولات "إسرائيل" "خلط الأوراق" مصيرها الفشل
7	5. شعث: القيادة الفلسطينية بحاجة للدعم الروسي لمواجهة الهجمة الاستيطانية الإسرائيلية
7	6. مرسومان رئاسيان بتمديد للنتشة وتعيين شعث مستشاراً للشؤون الخارجية بدرجة وزير
7	7. مسلحون يطلقون النار على سيارة حكومية قرب مخيم بلاطة
8	8. مركز الميزان: القضاء في غزة أصدر سبعة أحكام إعدام منذ بداية 2017
8	9. عباس في بيروت غداً: مخيم "عين الحلوة" وحقوق اللاجئين على طاولة البحث
9	10. مجدلاوي: مؤتمر "فلسطينيو الشتات" تجاوز لمنظمة التحرير

المقاومة:	
9	11. الانتخابات المحلية بغزة: حماس تضع شروطاً لإجرائها.. وفتح تراها مدخلاً للمصالحة
10	12. فتح: منظمة التحرير خط أحمر و"مؤتمر إسطنبول" لم ينسق مع العنوان الشرعي
11	13. الأحمد: لن نبقى رهينة الانقسام وسننظر موقف حماس من عقد المجلس الوطني
11	14. البردويل: انتخابات حركة حماس الداخلية لم تنته بعد ليطم الإعلان عن نتائجها
12	15. بدران: تصاعد عمليات التعذيب بسجون السلطة لا يمكن السكوت عنه
12	16. "الشرق الأوسط": حماس تعزز الرقابة على الحدود والأنفاق في غزة
12	17. ممثل حماس في إيران: مؤتمر "دعم الانتفاضة" يبحث دعم القضية على أساس المقاومة
13	18. أبو زهري للميادين نت: تطوير العلاقة بين الحركة وطهران يسير باتجاه جيد
13	19. فتح تندد بالدعوات المشبوهة لإقامة دولة في غزة
14	20. موقع إسرائيلي: عباس يحكم سيطرته على حركة فتح

الكيان الإسرائيلي:	
14	21. نتياهو يشيد بأهمية التعاون الاقتصادي والأمني بين "إسرائيل" وسنغافورة
15	22. ليبرمان: يجب طرد سكان أم الفحم من "إسرائيل"
15	23. بينيت: نتياهو ملتزم ببناء مستوطنة جديدة لمستوطني "عمونة"
16	24. أردان: لدى "إسرائيل" الآن فرصة لتضع مع الإدارة الأمريكية شروط مفاوضات سلام جادة
16	25. يدلين: الصراع داخل العالم العربي يُحتم على "إسرائيل" التحالف مع الدول "العربية المعتدلة"
17	26. رئيس "القائمة العربية المشتركة": نحن العدو رقم واحد لنتنياهو
17	27. "المعسكر الصهيوني" يتهم نتياهو بتضييع فرص السلام
18	28. مكتب نتياهو: لا نية لخرق التعهدات لمستوطني عمونا
19	29. "هآرتس": الكنيست يصادق على قانون لوسم المصالح التجارية التي لا تخدم المستوطنات
19	30. "هآرتس": تسريب حوالي ثلاثة ملايين دولار من الخزينة العامة في "إسرائيل" للبور الاستيطانية

	<u>الأرض، الشعب:</u>
20	31. الاحتلال يقرر هدم كافة مباني القرية البدوية الفلسطينية خان الأحمر
20	32. فلسطينيو الخارج يعقدون أكبر مؤتمر لهم في تركيا السبت القادم
21	33. ارتفاع أعداد "مواليد النطف" للأسرى إلى 48 طفلاً
21	34. قبور وهمية لليهود ومقابر المقدسيين مكتظة
22	35. تصاعد وتيرة الهدم بالقدس منذ صعود ترامب
22	36. سلوان: 40% من المنازل مهددة بالهدم
23	37. بعيداً عن الأضواء: توسيع وإقامة مناطق صناعية استيطانية
23	38. الاحتلال يعتقل 20 بالضفة والقدس بينهم ثمانية أشخاص من عائلة واحدة
24	39. النائب السابق لرئيس الكنيست الإسرائيلي يقترح الأقصى بحراسة أمنية مشددة
24	40. غزة: خمسة آلاف منشأة اقتصادية تقلص عملها بسبب الحصار
25	41. اتهام شاب فلسطيني بتخطيط عملية في تل أبيب بتوجيه من "داعش"
25	42. الإفراج عن الصحفي عمر نزال بعد اعتقال إداري دام نحو عام
25	43. تقرير: انتهاكات إسرائيلية باستخدام المبيدات السامة في الضفة الغربية
26	44. مؤتمر فلسطينيي ألمانيا.. تذكير بقضية ومأساة شعب
	<u>مصر:</u>
26	45. سقوط صاروخين على "إسرائيل" من سيناء
27	46. هارتس: "مصر الشريك الأمني الأهم لإسرائيل في المنطقة"
	<u>الأردن:</u>
28	47. العبادي: صلاحية جواز السفر للأردنيين 10 أعوام.. وللغزيين خمسة
	<u>لبنان:</u>
28	48. بري من طهران: لا شيء يجمع إلا فلسطين
28	49. صحيفة لبنانية تهاجم حركة فتح تزامناً مع زيارة عباس لبيروت
29	50. نصر الله: جاهزون لضرب مفاعل ديمونا إذا تطلب الأمر
	<u>عربي، إسلامي:</u>
30	51. انطلاق فعاليات المؤتمر الدولي السادس لدعم الانتفاضة الفلسطينية في طهران
30	52. خامنئي: دعم المقاومة واجبنا جميعاً والشعب الفلسطيني القائد الحقيقي للكفاح
31	53. مسؤول إيراني: مؤتمر دعم الانتفاضة لإعادة القضية الفلسطينية للصدارة
32	54. مفتي البوسنة والهرسك: ندعم الفلسطينيين ونؤيد زيارة القدس

32	55. رئيس الكتلة البرلمانية لحركة نداء تونس يؤكد مساندة ودعم قضية فلسطين
33	56. في ميونيخ: ليفني تنشر صورة "سيلفي" مع وزير الخارجية التركي
	دولي:
33	57. رئيس المنظمات اليهودية الأمريكية: جهات عربية ترغب بتطبيع العلاقات مع "إسرائيل"
34	58. سنغافورة تدعو نتنياهو إلى إطلاق مفاوضات إسرائيلية - فلسطينية مباشرة
34	59. مظاهرات احتجاج بانتظار نتنياهو في أستراليا
34	60. بروكجز: نقل السفارة للقدس سيضر بمصالح الولايات المتحدة بشكل لا يمكن إصلاحه
35	61. حركة المقاطعة "بي دي أس" تسجل أول انتصاراتها في الإكوادور ضد شركة "جي 4 أس"
	تقارير:
36	62. تقرير: خمسة مشاريع لحل القضية الفلسطينية تستبدل خيار الدولتين
	حوارات ومقالات:
39	63. حقائق صادمة في لقاء السيسي عبد الله نتنياهو... د. فايز أبو شمالة
40	64. تبعات انتخابات حماس الداخلية... د. عبد الستار قاسم
42	65. إحباط الحل المفروض... هاني المصري
45	66. الاتحاد الأوروبي يوقف صرف رواتب موظفي السلطة الفلسطينية بغزة... عدنان أبو عامر
47	67. ترمب وخيار حل الدولتين... إبراهيم حمامي
52	كاريكاتير:

1. هنية والسنوار يبحثان ترتيبات الانتقال الداخلي

التقى نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية مساء أمس، يحيى السنوار القيادي المنتخب لرئاسة الحركة في قطاع غزة. وعبر هنية والسنوار عن فخرهما واعتزازهما بانتهاء العملية الانتخابية داخل صفوف الحركة بنجاح؛ بما يكرس المنهج الشوري والديموقراطي في كل مؤسسات الحركة، ويعكس حقيقة اللحمة بين مكوناتها وأجيالها المختلفة. وبحث اللقاء الذي ضم عضو المكتب السياسي للحركة روجي مشتهى، ترتيبات انتقال مقاليد القيادة وفق الأسس والضوابط المتبعة في إطار إعلاء قيمة المؤسسة وفي أجواء أخوية وسلسة وضمن

تفاعل وتكامل بين أبناء الحركة الذين سهروا دون كلل على الالتزام بمتطلبات العملية الانتخابية وضوابطها.

وأكدنا على أن الانتخابات الداخلية تمت وفق أسس الشفافية والقواعد والأصول التنظيمية الراسخة في مؤسسات الحركة وعلى رأسها المؤسسة القيادية؛ حيث تضرب حماس النموذج مجدداً في عملية الانتقال القيادي السلس وتناوب الرجال على المقاعد القيادية المختلفة، بشكل يضمن توريث التجربة وتعميق الخبرة.

وأضافاً أنه مع كل دورة انتخابية يجري تغيير في الصفوف القيادية وتفرز قيادة تضم مجموعة من نخبة أبناء الحركة وخيرتهم سواء ممن بقوا في مواقعهم أو من المنتخبين الجدد.

كما أكد القياديون أن من غادر موقعه من الإخوة في أي مستوى قيادي إنما يغادر الموقع ولا يغادر الدور، فمؤسسات الحركة تضم العشرات بل المئات من القادة والكوادر والكفاءات ذات القدرات المميزة والهمة العالية، وتعمل بانسجام يحقق تكاملاً بنويًا راسخاً تفخر به حركة حماس، وتعتبره ذخراً لصالح الوطن وقضية شعبنا الوطنية.

وشدداً على أن حماس في كل مواقعها داخل فلسطين أو خارجها ستظل الحصن المنيع لثوابت القضية والمؤمن على الأرض وحقوق الشعب وستبقى على عهدنا مع شعبنا وأمتها في الماضي قدما في جهادها ومقاومتها لتحقيق الحرية والعودة والبناء الإنساني.

وأضاف القياديون بأن حماس عنوان عطائها فلسطين وبوصلتها القدس وتتمسك بسياساتها ومواقفها وأهدافها والعمل على خدمة شعبها وأن كل قائد يتسلم الراية في أي مستوى قيادي يسعى إلى أن يقترب بشعبنا وحركتنا أكثر من تحقيق هذه الأهداف، مستفيداً من تراكم الإنجاز السابق في المسيرة.

موقع حركة حماس، 2017/2/20

2. الحمد لله: الاعتراف الأوروبي بالدولة الفلسطينية "ضرورة لإنقاذ حل الدولتين"

نشرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/20، من رام الله، أن رئيس الوزراء الفلسطيني د. رامي الحمد لله استقبل، يوم الاثنين 2017/2/20، في رام الله، وفداً من لجنة فلسطين في البرلمان الأوروبي، برئاسة نائب رئيس اللجنة نيوكليس سيليكيتيس، وبحضور ممثل الاتحاد الأوروبي رالف تراف، حيث أطلعهم على آخر التطورات السياسية والاقتصادية. وقال رئيس الوزراء: "أصبح من الضروري أكثر من أي وقت مضى، أن تقوم كافة دول الاتحاد الأوروبي بالاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، كخطوة عملية لدعم مساعي القيادة الفلسطينية في إنهاء الاحتلال، وإنقاذ حل الدولتين".

وطالب الحمد الله دول الاتحاد الأوروبي بالضغط على "إسرائيل" للتراجع عن قراراتها في شرعنة الاستيطان، ومصادرة الأراضي من أبناء شعبنا، ووقف كافة انتهاكاتها للقانون الدولي والإنساني. وأضافت القدس، القدس، 2017/2/20، من رام الله، أن رامى الحمد الله حثّ ألمانيا على لعب دور في مجابهة سياسات التوسع الاستيطاني الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية. وجدد الحمد الله، في بيان صادر عن مكتبه بعد استقباله في رام الله، وفدا من سياسيين وصحفيين ألمان، تأكيده على التزام القيادة الفلسطينية بمتطلبات العملية السلمية وحل الدولتين.

3. وزير الخارجية الفلسطيني يحذر من مساعي نتنياهو لإقامة علاقات مع الحكومات العربية

(د.ب.أ.): حذر وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، يوم الاثنين 2017/2/20، من مساعي رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لإقامة علاقات مع الحكومات العربية. واعتبر المالكي، في بيان، عقب استقباله في رام الله وفد لجنة فلسطين في البرلمان الأوروبي، أن نتنياهو يعتقد أن إقامة علاقات مع العرب سيلزم الفلسطينيين لاحقاً الدخول في مفاوضات سلام مع "إسرائيل". وقال بهذا الصدد "تحذر من هذه الأساليب المتلوية للسياسة الإسرائيلية والتي تريد أن تثبت للعالم بأن الفلسطينيين وحدهم من يتحملون مسؤولية فشل المفاوضات ورفض أي حل مستقبلي". واتهم المالكي "إسرائيل" بـ"التعسف بالشعب الفلسطيني سعياً إلى تكريس مبدأ حل الدولة الواحدة عبر ابتلاع المزيد من الأرض الفلسطينية وإقامة المستوطنات غير الشرعية على الأراضي المحتلة عام 1967 وتقويض حل الدولتين".

وحتّ المالكي الدول الأوروبية التي لم تعترف بدولة فلسطين إلى ضرورة الاعتراف بها بوصفه "السلاح الآمن لحماية مبدأ حل الدولتين"، داعياً إلى دور داعم لذلك من الاتحاد الأوروبي.

القدس العربي، لندن، 2017/2/21

4. "الخارجية الفلسطينية": محاولات "إسرائيل" خلط الأوراق" مصيرها الفشل

رام الله: وصف مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الفلسطينية التصريحات والمواقف التي أطلقها وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور لبيرمان، بشأن القضية الفلسطينية، بأنها تكرار ممل لمواقف إسرائيلية هدفها تهميش القضية الفلسطينية وإضعافها. وقال المصدر إن لبيرمان بتصريحاته إنما يشكك مجدداً بأولويات القضية الفلسطينية بصفتها المركزية في الشرق الأوسط، عبر جملة من الادعاءات الكاذبة في مقدمتها، العودة لـ"اجترار" الموضوع الإيراني قائلاً إن (المشكلة الرئيسة

في المنطقة لا تعد حالياً النزاع بين اليهود والفلسطينيين، ولكنها تتمثل في إيران) تارة، والترويج لما يسمى بـ (مسارات إقليمية بديلة) لحل القضية الفلسطينية تارة أخرى. ووصف المصدر سيل الصيغ التي يطلقها أركان الائتلاف اليميني الحاكم في "إسرائيل" لحل القضية الفلسطينية، بأنها عبارة عن "قذاعات وهمية" الهدف منها كسب المزيد من الوقت، للإجهاد على ما تبقى من الأرض الفلسطينية وحل الدولتين. وأكد المصدر أن جميع الحلول والصيغ التي تنتقص من الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني مصيرها الفشل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/20

5. شعث: القيادة الفلسطينية بحاجة للدعم الروسي لمواجهة الهجمة الاستيطانية الإسرائيلية

رام الله - وفا: قال مفوض العلاقات الدولية لحركة فتح نبيل شعث إن القيادة الفلسطينية بحاجة إلى الدعم الروسي لمجابهة الهجمة الاستيطانية الإسرائيلية التوسعية، في ظل الظروف الإقليمية والدولية الراهنة. وحذر شعث، خلال لقائه السفير الروسي لدى فلسطين حيدر اغانين، من خطورة مساعي حكومة الاحتلال لشرعنة استيطانها، مؤكداً أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو لا يريد الوصول لحل سياسي ويسعى لاحتلال كامل الضفة الغربية وإبقاء قطاع غزة ضعيفاً محاصراً.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/2/20

6. مرسومان رئاسيان بتمديد للنتشة وتعيين شعث مستشاراً للشؤون الخارجية بدرجة وزير

رام الله: أصدر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، يوم الإثنين 2017/2/20، مرسوماً بتعيين نبيل شعث مستشاراً لسيادته للشؤون الخارجية والعلاقات الدولية، بدرجة وزير. كما أصدر عباس مرسوماً بتمديد فترة رئاسة رفيق النتشة لهيئة مكافحة الفساد، لمدة عام واحد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/20

7. مسلحون يطلقون النار على سيارة حكومية قرب مخيم بلاطة

نابلس: أطلق مسلحون صباح اليوم الثلاثاء النار على سيارة حكومية في أثناء مرورها بالقرب من مخيم بلاطة شرق مدينة نابلس. وأفاد شهود عيان لمراسل "المركز الفلسطيني للإعلام" أن مسلحين أوقفوا سيارة من نوع "بيجو" بيضاء اللون وتحمل لوحة تسجيل حكومية، لدى مرورها بشارع القدس المحاذي لمخيم بلاطة، وأطلقوا عليها النار بكثافة، فيما تمكن سائقها من الفرار.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/2/21

8. مركز الميزان: القضاء في غزة أصدر سبعة أحكام إعدام منذ بداية 2017

غزة: قال مركز الميزان لحقوق الإنسان، يوم الإثنين 2017/2/20، إن مجموع أحكام الإعدام الصادرة عن القضاء في قطاع غزة، منذ بداية سنة 2017 بلغ الآن إلى (7) أحكام. وقال مركز الميزان إنه ينظر بقلق شديد تجاه استمرار القضاء العسكري في قطاع غزة إصدار أحكام الإعدام، في ظل التوجه الدولي الرامي إلى إلغاء هذه العقوبة، وفي إطار سعي الأنظمة القضائية والتشريعية في العالم لإيجاد عقوبات أخرى تكون أكثر نجاعةً في سبيل الحد من الجرائم الخطيرة وتحقيقاً لمقاصد القانون، في الوقت الذي أثبتت فيه عقوبة الإعدام عدم جدواها في الحد من وقوع الجرائم. وطالب المركز بعدم تنفيذ أحكام الإعدام وإعادة النظر في العقوبة بما يضمن إلغائها تماماً. وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/20

9. عباس في بيروت غداً: مخيم "عين الحلوة" وحقوق اللاجئين على طاولة البحث

بيروت - رلى موقّق: يبدأ الرئيس الفلسطيني محمود عباس، غداً، زيارة رسمية إلى بيروت، تستمر يومين، للقاء أركان الحكم الجديد. وأكدت مصادر فلسطينية لـ"القدس العربي" أن الزيارة تهدف إلى إبلاغ القيادة السياسية اللبنانية الجديدة تمسك السلطة بثوابت سياستها حيال ملف اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، وأنهم أي الفلسطينيون تحت سقف القانون اللبناني، وتأكيداً أنها لن يكونوا جزءاً من أي نزاع داخلي أو وقوداً لأي صراع إقليمي على خلفية الأحداث التي تعيشها المنطقة. وسيبحث عباس تعزيز العلاقات الفلسطينية - اللبنانية وسبل إخراج ملف الحقوق المدنية والاجتماعية للاجئين من دائرة التجميد الحاصل على خلفية التجاذبات الطائفية اللبنانية، والدخول عملياً في منح الفلسطينيين بعضاً من تلك الحقوق التي من شأنها أن تحسّن من مستواهم المعيشي والإنساني، وتوفر لهم الحد الأدنى من العيش الكريم، والذي لا يمكن النظر إليه على أنه سيسهم في توطينهم، ولا سيما في ظل التمسك بحق عودة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان إلى وطنهم وتطبيق القرار الدولي 194 ورفض التوطين بأي شكل من الأشكال. على أن الزيارة تأتي في وقت تشهد فيه الساحة اللبنانية ضغطاً إعلامياً يتعدى البعد السياسي إلى ما هو أمني حيال مخيم "عين الحلوة"، أكبر المخيمات الفلسطينية في لبنان والأكثرها قلقاً للسلطتين السياسية والأمنية اللبنانية.

القدس العربي، لندن، 2017/2/21

10. مجدلاني: مؤتمر "فلسطينيو الشتات" تجاوز لمنظمة التحرير

رام الله - من يوسف فقيه، تحرير خلدون مظلوم: اعتبر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أحمد مجدلاني، أن الدعوة لتنظيم مؤتمر "فلسطينيو الشتات" تجاوز للممثل الشرعي والوحيد للفلسطينيين والممثل بمنظمة التحرير. ورأى مجدلاني، في تصريحات لـ"قدس برس"، أن هدف المؤتمر على النقيض مما ذهب إليه منظموه، وأنه يرمي إلى "إيجاد جسم بديل عن المنظمة من قبل شخصيات تتبع لحركة حماس والإخوان المسلمين في الخارج"، على حد قوله.

وأضاف "أن المؤتمر يخرج من إطار الحرص على العمل الوطني ولممة الشتات الفلسطيني، إلى محاولة سياسية لإيجاد شرح وانقسام كبير بين الجاليات الفلسطينية"، مشيراً إلى أن "العنوان الوحيد لفلسطيني الشتات هو منظمة التحرير ودائرة شؤون المغتربين بالمنظمة". وأبدى مجدلاني استغرابه حول قدرة منظمو المؤتمر جلب أكثر من 3 آلاف شخصية فلسطينية لحضور المؤتمر بإسطنبول وتغطية التكاليف، "الأمر الذي لا يمكن للسلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير القيام به".

وأفاد بأن "شخصيات محددة" (لم يسمها) بتلقي الدعم من حركات حماس والعمل في أكثر من مكان بأوروبا وأمريكا اللاتينية في نفس الاتجاه لخلق بديل عن منظمة التحرير.

وكالة قدس برس، 2017/2/20

11. الانتخابات المحلية بغزة: حماس تضع شروطاً لإجرائها.. وفتح تراها مدخلاً للمصالحة

غزة - فتحي صباح: دخلت عملية تنظيم انتخابات الهيئات المحلية (البلديات) في قطاع غزة نفقاً مظلماً، بعد رفض حركة "حماس" القاطع المشاركة فيها أو السماح بتنظيمها في القطاع الذي تسيطر عليه منذ عشر سنوات.

وخلال ورشة عمل نظمتها الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان (ديوان المظالم) في مدينة غزة أمس، ضمت ممثلي الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية ومؤسسات المجتمع المدني وحقوق الإنسان، حدد ممثل "حماس" إسماعيل رضوان شروط الحركة للموافقة على تنظيم الانتخابات والمشاركة فيها، المتمثلة في "توافر بيئة أمنية في الضفة تضمن النزاهة والشفافية، واحترام نتائج العملية الانتخابية، وكذلك بيئة قانونية وفق قانون 2005، وإلغاء كل القرارات السابقة". كما طالب رضوان الرئيس عباس بإصدار قرار بانتخابات شاملة، تشريعية ووطنية ورئاسية.

واعتبر ممثل "فتح" فايز أبو عيطة أن رفض "حماس" تنظيم الانتخابات "سلب حقيقي لإرادة المواطن وحقه الدستوري والوطني، وإن إجراءها هو المدخل الحقيقي لإنهاء حال الانقسام والتخفيف من معاناة المواطنين".

ودعا عضو المكتب السياسي لـ "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" إلى "حوار وطني سريع ومسؤول بين القوى السياسية ومنظمات المجتمع المدني، لبحث أسباب تعطيل الانتخابات السابقة، وتذليل العقبات الراهنة، على قاعدة الحرص على إتمام العملية الانتخابية"، معتبراً أن تنظيمها في الضفة دون غزة "سيعيدنا خطوات كبيرة إلى الوراء، وإذا تطلب الأمر يمكن تأجيل الانتخابات لوقت محدد متوافق عليه إلى حين الاتفاق للخروج من المأزق الحالي".

واعتبر ممثل حركة "الجهاد الإسلامي" أحمد المدلل أن "الأولوية ليست تنظيم الانتخابات، بل ترتيب البيت الداخلي، واستعادة الوحدة، وإعادة بناء منظمة التحرير لتحقيق الشراكة على أساس اتفاق القاهرة 2011"، واصفاً موقف الحركة بأنه "يعكس نظرة واقعية وجدية للواقع الفلسطيني".

الحياة، لندن، 2017/2/21

12. فتح: منظمة التحرير خط أحمر و"مؤتمر إسطنبول" لم ينسق مع العنوان الشرعي

بروكسل: أعلنت حركة فتح على لسان المتحدث باسمها في أوروبا جمال نزال رفضها مؤتمر إسطنبول المقرر يوم 25 شباط 2017 بمشاركة فلسطينيين من أنحاء مختلفة من العالم. وقال نزال في بيان صحفي، يوم الاثنين، لم يتم تنسيق المؤتمر لا مضمونا ولا شكلا مع الجهة الوطنية الفلسطينية الشرعية صاحبة القرار النهائي في تمثيل الشعب الفلسطيني أي منظمة التحرير الفلسطينية، وعليه وجب التحذير من أي نشاطات تهدد ولو من بعيد وحدانية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية شعبها بصفة حصرية صارمة فيما هو حق سياسي تاريخي مكتسب بالنضال والدماء التي سالت لنيل وتكريس القرار الوطني المستقل مفهوماً وتطبيقاً. وأضاف: حري بالقوى التي تقف وراء المؤتمر أن تلتزم بتعهداتها كما قطعتها حركة حماس في اجتماعات بيروت بخصوص التزامها بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً وحيداً لشعب فلسطين، منوهاً إلى أن الخروج بمؤتمر شعبي خارج إطار الإجماع الفلسطيني هو تنكّر لروح اجتماعات بيروت واتفاق القاهرة الموقع في آذار 2005. وأعربت فتح عن قناعتها بأن نجاح تركيا وقطر في دعم فلسطين يتطلب وقوفهما بشكل قاطع مع عنوان فلسطيني واحد لدرء محاذير تشتيت الجمع الفلسطيني، وقال: لا يمكن لمن يتعهد بالوقوف مع فلسطين في الساحات الأممية من أجل استقلال شعبها في دولة مستقلة ذات سيادة أن يستهل عمله في هذا السبيل بدعم أي خطوة تفرق كلمة الفلسطينيين كمؤتمر إسطنبول.

وتابع، نريد علاقات جيدة مع قطر الشقيقة، مقدرين جهودها، كما نؤيد علاقة جيدة بالجارة التركية على أساس احترام العنوان الشرعي الفلسطيني ممثلاً بمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/20

13. الأحمد: لن نبقي رهينة الانقسام وسننتظر موقف حماس من عقد المجلس الوطني

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" عزام الأحمد في حديث لبرنامج "حال السياسية"، الذي يبث عبر تلفزيون فلسطين وفضائية عودة: "لن نبقي رهينة الانقسام للأبد، ونبنتظر انتهاء انتخابات حماس، لإقرار موقفها الواضح من عقد المجلس الوطني ومشاركتها فيه حسب ما جاء في اتفاق اللجنة التحضيرية في بيروت".

وذكر بما ورد في بيان اجتماع بيروت، حول التأكيد على تشكيل مجلس وطني وفق إعلان 2005، أي مجلس وطني جديد بمشاركة حماس بعد إنهاء الانقسام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/20

14. البردويل: انتخابات حركة حماس الداخلية لم تنته بعد لئتم الإعلان عن نتائجها

ذكرت فلسطين أون لاين، 2017/2/21، من غزة، عن أحمد المصري، أن القيادي في حركة حماس د. صلاح البردويل، أكد عدم انتهاء حركته من تنظيم انتخاباتها الداخلية، والتي تجري وفقاً للوائحها الداخلية كل أربع سنوات متتالية.

وقال البردويل في حوار خاص مع صحيفة "فلسطين": إن الانتخابات الخاصة بالحركة جرت في قطاع غزة، وأجزاء من الضفة الغربية ودول الخارج، مشيراً إلى أن حركة "حماس" لا تعلن عن نتائج انتخاباتها النهائية بشكل رسمي إلا بعد إتمام العملية نهائياً في المناطق الثلاث، وإتمامها باختيار رئيس للحركة.

وأشار البردويل إلى أن عدم حديث حركته كثيراً عن نتائج انتخاباتها في قطاع غزة، أمر يرجع لإمكانية حدوث تغييرات على هذه الانتخابات كتحويل الأعضاء الفائزين في انتخابات المكتب السياسي لعضوية القيادة السياسية العليا العامة، أو حتى وصول أي من الفائزين إلى رئاسة الحركة كلها.

ولفت النظر إلى أنه وحتى من أشارت إليه وسائل الإعلام بفوزه برئاسة المكتب السياسي بغزة ونائبه، قد يتغير وضعهم خلال النتائج النهائية، مضيفاً "عملية الانتخابات ما زالت مستمرة، ولا نستطيع تحديد وقت محدد لإتمامها لظروف مختلفة".

وأضافت القدس العربي، لندن، 2017/2/21، من غزة، عن أشرف الهور، أن البردويل، كشف في تصريحات لـ "القدس العربي"، أن "الوثيقة السياسية" الجديدة التي ستطرحها الحركة قريباً، لن تغادر الأهداف الرئيسية الجوهرية لحماس، وأكد أن الانتخابات الداخلية للحركة ستعقد في الضفة الغربية رغم ملاحقات الاحتلال والسلطة الفلسطينية لعناصر الحركة.

15. بدران: تصاعد عمليات التعذيب بسجون السلطة لا يمكن السكوت عنه

قال الناطق باسم حركة حماس حسام بدران، إن تكثيف أجهزة السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية لحمالات الاعتقال السياسي وعودتها لسياسة التعذيب داخل السجون بحق المعتقلين، ضرب بالحائط لجميع أعراف شعبنا واتفاقيات المصالحة. وأكد بدران في تصريح صحفي، أنه لا يمكن السكوت عن التصعيد القائم من قبل أجهزة السلطة الأمنية بحق كوادر فصائل المقاومة وعلى رأسهم أبناء حركة حماس من عمليات اعتقال وتعذيب أكدتها تقارير حقوقية.

موقع حركة حماس، 2017/2/20

16. "الشرق الأوسط": حماس تعزز الرقابة على الحدود والأنفاق في غزة

رام الله- كفاح زبون: قالت مصادر فلسطينية في قطاع غزة، إن حركة حماس نشرت مزيداً من التعزيزات على الحدود مع مصر، في محاولة لمنع أي تسلل لعناصر متشددة من سيناء وإليها، وتراقب بشكل حثيث، الأنفاق التي يمكن أن يتسلل منها المتشددون، مع زيادة التوتر بين تنظيم داعش وإسرائيل. وأضافت المصادر أن حماس مددت فترات اعتقال غالبية الموالين لـ"داعش" في قطاع غزة ولم تفرج عنهم، على الرغم من انتهاء التحقيقات معهم، وتبقي بعضهم منذ أشهر. وبحسب المصادر، تسعى حماس، إضافة إلى إرضاء مصر، تجنيد قطاع غزة أي توترات أو تداعيات للمناوشات الحالية بين إسرائيل و"داعش" في سيناء، إذ تخشى حماس من انجرار قطاع غزة إلى مواجهة مع تجدد القصف من سيناء تجاه إسرائيل والعكس.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/2/21

17. ممثل حماس في إيران: مؤتمر "دعم الانتفاضة" يبحث دعم القضية على أساس المقاومة

الرسالة نت - محمود هنية: أكد خالد القدومي ممثل حركة حماس في طهران، أن مؤتمر دعم الانتفاضة سيبحث سبل استعادة دعم القضية الفلسطينية على قاعدة المقاومة ومواجهة الكيان، لا سيما في ظل إعلان الاحتلال عن المزيد من عمليات التطبيع مع بعض الدول العربية والإسلامية. وقال القدومي لـ"الرسالة نت"، من طهران، إن المؤتمر يشارك فيه نخبة من مؤسسات المجتمع المدني ومفكرين عرب ومسلمين ومناصرين للحق الفلسطيني، وبيحثون جميعاً سبل إعادة الحيوية للقضية الفلسطينية.

وأوضح أن المؤتمر منبثق عن لجنة برلمانية في مجلس الشورى الإيراني، وبدأت الدورة الأولى فيه عام 1991م، وكان رداً على مؤتمر مدريد للسلام، وعقد المؤتمر الخامس عام 2011م. وأضاف أن المؤتمر يتحدث عن بوصلة دعم القضية الفلسطينية وبرنامجها المقاوم، مقابل برنامج التسوية العبثي، مشيراً إلى أنه يبحث في إطار وحدة الأمة نحو قضيتها الجامعة، في محاولة لتوحيد الأمة وتخفيف الاحتقان الجاري فيها. وأكد أن القضية الفلسطينية هي موضع رهان لدى الأمة والحديث عنها في أي قطر عربي وإسلامي لا ينبغي أن يثير حساسية لدى أحد. وشدد على أن برنامج المقاومة هو الوحيد الذي اثبت نجاعته في ظل سقوط الرهان على المجتمع الدولي وخيارات التسوية.

الرسالة.نت، 2017/2/21

18. أبو زهري للميادين نت: تطوير العلاقة بين الحركة وطهران يسير باتجاه جيد

طهران: قال المتحدث باسم حركة "حماس" سامي أبو زهري إن مرحلة الانشغال عن القضية الفلسطينية عابرة واستثنائية، لأنها لا تزال تحظى بأولوية كبيرة في ضمير كل مواطن عربي ومسلم. وفي مقابلة مع الميادين نت من طهران حيث يشارك ضمن وفد حماس في مؤتمر دعم الانتفاضة، أكد أبو زهري الحرص على دور الفلسطينيين في اللجوء إلى كل الوسائل لإعادة الاعتبار إلى القضية الفلسطينية، مشيراً إلى أن مشاركة "حماس" في مؤتمر طهران تأتي في هذا السياق. وقال أبو زهري إن تطوير العلاقة بين الحركة وطهران يسير باتجاه جيد في ظل حرص كلا الطرفين على ذلك، مؤكداً في الوقت نفسه على أن من مصلحة "حماس" الحفاظ على علاقات جيدة مع كل الأطراف العربية سواء من يدعم القضية الفلسطينية أو من يتقاعس عن ذلك، بالرغم من إقراره بضعف الموقف الرسمي العربي تجاه هذه القضية. وحول الشأن الداخلي المرتبط بحركة "حماس" ودلالات انتخاباتها الأخيرة، قال أبو زهري إن هدف الانتخابات هو ضخ دماء جديدة وإكساب الحركة تجارب جديدة.

موقع الميادين.نت، 2017/2/20

19. فتح تندد بالدعوات المشبوهة لإقامة دولة في غزة

غزة- رائد لافي: جددت حركة "فتح" رفضها التام لكل المحاولات "المشبوهة" الداعية لإقامة دولة في قطاع غزة، بمعزل عن باقي الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، والتي تمثل أراضي الدولة

الفلسطينية العتيدة، التي تناضل منظمة التحرير الفلسطينية من أجل إقامتها، وعاصمتها القدس المحتلة.

وقال عضو المجلس الثوري لحركة فتح أسامة القواسمي، في تصريحات رداً على دعوات كاتب مقرب من حركة حماس، بدراسة إقامة دولة مؤقتة في قطاع غزة، وهذنة عشر سنوات، ومشاريع اقتصادية ومراكمة البناء بالتعاون مع دول كتركيا، وقطر، وإيران، وروسيا، إن "هذه مشاريع مشبوهة ومرفوضة". وأضاف: "نحن في فتح موقفنا ثابت مع إقامة دولة فلسطينية على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشريف دون انتقاص بالمطلق".

الخليج، الشارقة، 2017/2/21

20. موقع إسرائيلي: عباس يحكم سيطرته على حركة فتح

رأى مقال في موقع "نيوز ون" الإخباري الإسرائيلي أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس يواصل جهوده لإحكام السيطرة على حركة فتح من خلال إضعاف خصمه محمد دحلان واستبعاد القيادي في فتح مروان البرغوثي المعتقل لدى إسرائيل عن مناصب قيادية. وأوضح كاتب المقال الخبير الإسرائيلي في الشؤون الفلسطينية يوني بن مناحيم أن ذلك تجسد من خلال تعيينات عباس الأخيرة لمناصب قيادية في حركة فتح. ولفت النظر إلى أن إجراءات عباس الأخيرة من شأنها أن تدفع البرغوثي -وهو عضو باللجنة المركزية لفتح- للانفصال عن فتح، خاصة عقب استبعاده من أي منصب قيادي في اللجنة المركزية للحركة، مما يزيد من حالة الغضب في صفوف أبناء فتح بالأراضي الفلسطينية. وأكد أن أوساطا قيادية في فتح أبلغته أن البرغوثي تلقى بخيبة أمل تعيين محمود العالول في منصب نائب رئيس حركة فتح، وهو يدرس الآن إمكانية تقديم استقالته من اللجنة المركزية للحركة رغم انتخابه في الترتيب الأول لها قبل شهرين.

الجزيرة.نت، 2017/2/21

21. ننتياهو يشيد بأهمية التعاون الاقتصادي والأمني بين "إسرائيل" وسنغافورة

تل أبيب: تجاهل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في أول زيارة لرئيس حكومة إسرائيلي إلى سنغافورة الدعوة التي وجهها إليه رئيس وزراء سنغافورة، لي هسين لونغ، لاستئناف المفاوضات المباشرة مع السلطة الفلسطينية. وبدلاً من ذلك، راح يشيد، خلال استقباله، أمس، بأهمية التعاون الاقتصادي والأمني بين البلدين، وإمكانات توسيعه بمشاريع مشتركة "في دول أفريقيا الصديقة".

وقال نتنياهو هو: "هذه هي أول مرة لي في سنغافورة وأنا أتتبع خطاكم. عندما هبطنا هنا تأثرت جدا. مهما سمعت عن قصة نجاح سنغافورة، فإن مشاهدتها بأمر عينيك هي أمر مدهش. وهذا يؤكد قوة الناس وقوة الأفكار، وقوة القدرة على تحقيق المواهب والإمكانيات". وتابع نتنياهو هو: "أؤمن بأن إسرائيل وسنغافورة هما روحان متآلفتان.

نحن دولتان صغيرتان أصبحتا، في كثير من المجالات، قوتين عظميين عالميتين. وأؤمن أن التعاون بيننا في شتى المجالات، جعلنا ويجعلنا أكثر نجاحا. لدينا صندوق بحث وتطوير مشترك قد مول 150 مشروعا لشركات إسرائيلية وسنغافورية، تعمل معا في مجالات مختلفة. وأعتقد أن الفرص أمامنا هائلة. فنحن نعيش في عهد تكنولوجي والمستقبل يعود لمن يبدع. إسرائيل وسنغافورة دولتان مبدعتان، ونستطيع معا أن نحقق ازدهارا أكثر وأملا أكبر وحياء أفضل لشعبينا وللمناطق التي نعيش فيها. نحن نشمن التنوع والتعددية في مجتمعينا، ولدينا كثير نتعلمه من بعضنا البعض".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/2/21

22. ليبرمان: يجب طرد سكان أم الفحم من إسرائيل

تل أبيب: قال وزير الجيش الإسرائيلي أفغيدور ليبرمان، يوم الاثنين، إنه يدعم أي خطة للانفصال عن الفلسطينيين، من ضمنهم الذين يعيشون داخل حدود 1967. ونقلت إذاعة ريشت بيت العبرية عن ليبرمان قوله "لا يوجد سبب لبقاء سكان أم الفحم الذين يعتبرون أنفسهم فلسطينيين داخل إسرائيل"، داعيا إلى عزلهم خارج "حدود إسرائيل"، حسب تعبيره. وأضاف "أي مفاوضات يجب أن تشمل تبادل للأراضي والسكان وليس وفق مبدأ الأرض مقابل السلام". مشيرا إلى أهمية أن يكون ذلك في نطاق اتفاق سلام يشمل المنطقة العربية بأكملها.

القدس، القدس، 2017/2/20

23. بينيت: نتياهو ملتزم ببناء مستوطنة جديدة لمستوطني "عمونة"

تل أبيب: قالت صحيفة "هآرتس" إن رئيس البيت اليهودي، نفتالي بينت، قال أمس الاثنين، إن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتياهو وعد مستوطني مستوطنة "عمونة" بإقامة مستوطنة جديدة لهم، ووقع على اتفاق معهم، و"أنا متأكد من انه سيلتزم بكلمته".

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/2/21

24. أردان: لدى "إسرائيل" الآن فرصة لتضع مع الإدارة الأمريكية شروط مفاوضات سلام جادة

القدس المحتلة - (أ ف ب): أكد وزير الأمن الداخلي جلعاد أردان أن لدى إسرائيل الآن "فرصة لتضع مع الإدارة الأمريكية شروط مفاوضات سلام جادة عبر تغيير المقاربة الأساسية للمجتمع الدولي".

وقال أردان من حزب الليكود اليميني الذي يتزعمه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، في مؤتمر لرؤساء المنظمات اليهودية الأمريكية في القدس "حتى اليوم، كان لدى الفلسطينيين كل الأسباب للاعتقاد ان الوقت يعمل لصالحهم".

وأضاف "كان بإمكانهم رفض التفاوض والتحريض على الإرهاب ومهاجمة إسرائيل على الساحة الدولية بينما يضغط العالم فقط على إسرائيل. هذه المقاربة فشلت".

الغد، عمان، 2017/2/20

25. يديلين: الصراع داخل العالم العربي يُحتم على "إسرائيل" التحالف مع الدول العربية المعتدلة

الناصرة - زهير أندراوس: على الرغم من التغيير الذي طرأ على البيئة السياسيّة والأمنيّة، وحتى الاقتصاديّة، المحيطة بإسرائيل، إلّا أنّ توصية رئيس شعبة الاستخبارات العسكريّة الأسبق، الجنرال عاموس يديلين، الرئيسيّة لصنّاع القرار في تل أبيب لم تتغير عمّا كانت عليه في العام الماضي، وهي أنّ تُستثمر قوة إسرائيل العسكريّة والاقتصاديّة والسياسيّة، بالإضافة إلى مكانتها الآخذة بالازدياد في المنطقة، كأساسٍ لمبادرة هدفها تحسين مكانة إسرائيل السياسيّة، والدفع بنشاطٍ سياسيٍّ يهدف لتحقيق ترتيبات وتفاهات سياسيّة مع الفلسطينيين ومع الدول السنيّة في المنطقة.

واعتبر يديلين أنّ الصراع داخل العالم العربيّ، سواءً الصراع السنيّ-الشيوعيّ أو الصراع ضدّ "داعش" أو ضدّ الإخوان المسلمين، خلق مساحة هامة من المصالح المشتركة بين إسرائيل والعالم العربي السني.

وعلى الصعيد الفلسطيني، يوصي يديلين بتقديم مبادراتٍ مستقلّةٍ إسرائيليّةٍ لدفع عملية السلام، للوقوف أمام حملة نزع الشرعيّة عن إسرائيل في الساحة الدوليّة، لافتاً النظر لأهمية ساحة القوة الناعمة في معترك العلاقات الدوليّة وتحسين مكانة إسرائيل مع دول الإقليم، وفي الجانب العسكريّ يطالب يديلين بالإعداد العسكريّ لمواجهة واسعة النطاق مع حزب الله وغزة.

أمّا على الصعيد الشرق أوسطي، يوصي يديلين إسرائيل باتخاذ استراتيجية تُضعف محور "إيران-سوريّة-حزب الله"، بالإضافة لتحسين علاقات إسرائيل مع الدول العربية السنيّة.

رأي اليوم، لندن، 2017/2/20

26. رئيس "القائمة العربية المشتركة": نحن العدو رقم واحد لنتنياهو

نيوجرسي - عبد الحميد صيام: التقى أيمن عودة رئيس القائمة العربية المشتركة في الكنيسة الإسرائيلي، مع الجالية العربية في مركز الجالية الفلسطينية في مدينة كليفتون في ولاية نيوجرسي. ويقوم عودة بجولة تشمل تسع مدن أمريكية يلتقي فيها بأبناء الجاليات الفلسطينية والعربية لشرح الأوضاع التي يعيشها الشعب الفلسطيني داخل الخط الأخضر وخاصة في السنتين الأخيرتين. واختار بداية الحديث عن خيار الدولة أو الدولتين. وقال إن حل الدولة الواحدة هو تكتيك خطير يطرحه اليمين المتطرف لضم كافة الأراضي الفلسطينية ويصبح الاستيطان شرعياً وتصبح كريات أربع ومعاليه أدوميم مثل تل أبيب. تكون هذه الدولة قائمة على نظام الأبرتهاید تماماً وتصبح أراضي الـ 67 مثل أراضي الـ 48 وستتهم إسرائيل الفلسطينيين بأنهم يريدون أن يعودوا إلى عكا وحيفا وبأفا وتحرض العالم ضدهم بأنهم أصلاً لا يعترفون بإسرائيل. الحل القائم على الدولتين يحظى بدعم دولي شامل وقرارات أممية تتمتع الشرعية لهذه الدولة وإسرائيل هي المعزولة. ولا يتوقع أحد أن الدولة الواحدة ستكون نموذجاً للمساواة واحترام حقوق الإنسان وسيفقد الفلسطينيون فرصة إقامة دولتهم المستقلة.

وعن الحكومة الحالية الأكثر عنصرية وتطرفاً قال عودة إن أهم ميزاتها أنها الأكثر تحريضا على الفلسطينيين في الداخل "فنتنياهو يعتبرنا الآن العدو رقم واحد. قبل سنتين كانت إيران العدو رقم واحد وبعد التوصل للاتفاق بين إيران والدول الست حول برنامج إيران النووي لا بد أن يبحث المتطرفون عن عدو خارجي يساهم في تعزيز وحدتهم فاتجهوا نحونا". وتابع "نحن الحزب الثالث في الكنيسة فإذا كنا جزءاً من الشرعية فيحتاج نتنياهو إلى 65 في المئة من الأصوات حتى يشكل حكومة بدوننا. أما إذا أخرجنا من التركيبة الشرعية فلا يحتاج أكثر من 51 في المئة".

القدس العربي، لندن، 2017/2/21

27. "المعسكر الصهيوني" يتهم نتنياهو بتضييع فرص السلام

نقلت صحيفة معاريف عن زعيم المعارضة الإسرائيلية يتسحاق هرتزوج اتهامه لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بإضاعة فرصة تاريخية لتغيير الشرق الأوسط، لأنه هرب من استحقاقاتها.

وقال هرتزوج إنه أجرى مفاوضات سرية مع نتنياهو عقب تلك القمة السرية في العقبة، لجعل نتائجها ضمن مباحثات توسيع الائتلاف الحكومي الإسرائيلي، لكن نتنياهو لم يواصل النقاش.

وأضاف أن الزعماء الذين تحدث معهم نتتياهو خلال هذه القمة لم يتقوا به، وكانوا يطلبون من هرتزوج الدخول في الائتلاف الحكومي لأنه لا يمكنهم الاعتماد فقط على نتتياهو. وأكد أنه اتفق مع نتتياهو آنذاك على خمسة مبادئ، أهمها الانفصال عن الفلسطينيين، والانهاء من بناء الجدار الفاصل في الضفة الغربية، ووقف الاستيطان خارج التجمعات الاستيطانية الكبرى، والذهاب إلى مبادرة إقليمية، لكنه أوقف هذه المباحثات.

ونقلت معاريف عن وزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة تسيبي ليفني قولها إن الحد الأقصى الذي يمكن لنتتياهو تقديمه في الحل الإقليمي هو ما يرضى به اليمين الإسرائيلي بزعامة نفتالي بينيت، زعيم حزب البيت اليهودي شريكه في الائتلاف الحكومي. وترى ليفني أن نتتياهو غير مستعد للانفصال عن بينيت مقابل جلب السلام للشعب الإسرائيلي، "لذلك ما زلنا نقف في المكان ذاته منذ زمن طويل، وفرصة التوصل إلى سلام إقليمي ما زالت قائمة إلى اليوم، وهو ما استمعت إليه من زعماء ومسؤولين عرب التقيت بهم في قمة ميونيخ للأمن العالمي". وذكرت ليفني أنها كانت شاهدة على عروض قدمها كيري وتوني بلير لنتتياهو بوقف الاستيطان، والحديث بإيجابية عن المبادرة العربية للسلام، لكنه كان يتهرب في كل مرة.

وختمت بالقول "اليوم يجب على إسرائيل استغلال وجود الرئيس الأمريكي دونالد ترمب للتوصل إلى سلام نهائي مع الفلسطينيين، من خلال دولة منزوعة السلاح، سبق أن اتفقنا عليها معهم، ونهاية الصراع، دون عودة للاجئين الفلسطينيين".

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/2/20

28. مكتب نتتياهو: لانية لخرق التعهدات لمستوطني عمونا

هاشم حمدان: قال مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتتياهو، يوم الإثنين، إنه لا توجد لديه النية في خرق التعهدات التي منحت للمستوطنين الذين تم إخلاؤهم من البؤرة الاستيطانية "عمونا"، بشأن إقامة مستوطنة جديدة لهم.

وقال مسؤولون كبار في مكتب رئيس الحكومة إن رئيس طاقم الموظفين، يوآف هوروفيتش، تحدث مع ممثل المستوطنين، أفحاي بوارون، وأكد له أنه تبذل كافة الجهود من أجل إيجاد حل متفق عليه.

عرب 48، 2017/2/20

29. "هآرتس": الكنيست يصادق على قانون لوسم المصالح التجارية التي لا تخدم المستوطنات

تل أبيب: أفادت صحيفة "هآرتس" العبرية أن الكنيست صادق في القراءتين الثانية والثالثة، أمس الاثنين، على القانون الذي سيقود إلى وسم المصالح التجارية التي لا تقدم خدمات النقل أو الصيانة في المستوطنات.

ومن المتوقع أن تحدد الأنظمة التي سترافق هذا القانون، إجبار المصالح التجارية على تعليق يافطات في نقاط البيع، توضح بأنهم لا يقدمون خدمات للمستوطنات. ويسري هذا القانون فقط على المصالح التي يعمل فيها 100 عامل وأكثر، وهو يسمح لمن لم يحصل على الخدمة من دون اطلاعه سابقا على ذلك، بمقاضاة المصلحة التجارية ومطالبتها بتعويض مالي لا يتجاوز عشرة آلاف شيكل.

كما سيسري القانون على المصالح التي لا تقدم الخدمات لمستوطنات غلاف غزة، لكن أحد بنوده يوضح انه "يهدف لمساعدة سكان المستوطنات في ظل رفض الكثير من أصحاب المصالح تزويد الخدمات وراء الخط الأخضر، لأسباب امنيه أو أيديولوجية". وبادرت إلى هذا القانون النائب شولي معلم (البيت اليهودي) التي سبق وألمحت في الماضي إلى أن القانون سيسمح بإعداد "قوائم سوداء" تساعد المستوطنين على مقاطعة هذه المصالح.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/2/21

30. "هآرتس": تسريب حوالي ثلاثة ملايين دولار من الخزينة العامة في "إسرائيل" للبؤر الاستيطانية

رام الله: أكد تقرير مالي على أن دولة الاحتلال حولت ملايين الشواكل إلى البؤر الاستيطانية العشوائية، من ميزانيات للمستوطنات، من أجل تطوير بنى تحتية في هذه البؤر، التي تصفها إسرائيل بأنها "غير قانونية" بينما تعتبر المستوطنات "قانونية" رغم عدم شرعيتها.

هذا ما أروده موقع الـ48 الإعلامي، والذي أضاف أن صحيفة "هآرتس" ذكرت يوم الاثنين، أنه خلال السنوات 2008 - 2014 حوّل المجلس الإقليمي الاستيطاني "بنيامين"، في منطقة رام الله، 11 مليون شيكل (حوالي 2,964,500 دولار) من ميزانيته إلى بؤر استيطانية عشوائية بواسطة بند "ميزانية غير عادية" الذي تستخدمه السلطات المحلية عادة للاستثمار في مشاريع بنى تحتية.

واستخدمت هذه الأموال من أجل بنى تحتية في خمس بؤر استيطانية عشوائية، هي "متسبيه داني" و"حارشا" و"غفعات هرئيل" و"كيدا" و"كيرم ريعيم".

ويكشف تقرير ميزانية المجلس الإقليمي الاستيطاني أنه جرى تحويل مبلغ خمسة ملايين شاكل لمشروع تطهير مياه الصرف الصحي لمستوطنة "عوفرا" والذي تم بناؤه في أراض بملكية فلسطينية خاصة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/20

31. الاحتلال يقرر هدم كافة مباني القرية البدوية الفلسطينية خان الأحمر

رام الله - "الأيام الإلكترونية": أكدت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، اليوم، أن الإدارة المدنية في الضفة سلمت، أمس الأحد، أمر هدم لمباني القرية البدوية الفلسطينية خان الأحمر، في منطقة معاليه أدوميم. ويقوم في هذه القرية حوالي 100 شخص في بيوت مؤقتة، بدون خدمات. كما توجد في القرية مدرسة يتعلم فيها الطلاب من عدة قرى غير معترف بها في المنطقة. وبالرغم من الضغوط السياسية التي مورست في السابق، فقد امتنعت الإدارة حتى الآن عن هدم بيوت القرية. وأكدت مصادر رسمية إسرائيلية أن توزيع الأوامر بهذا الحجم هو سابقة، وأن المقصود تصريح نوايا تمهيدا لإخلاء القرية.

الأيام، رام الله، 2017/2/21

32. فلسطينيو الخارج يعقدون أكبر مؤتمر لهم في تركيا السبت القادم

إسطنبول - صهيب قلالوة/ الأناضول: يعقد فلسطينيو الخارج، أكبر مؤتمر لهم في تركيا يوم السبت القادم، في مدينة إسطنبول، بتنظيم من العديد من الشخصيات الوطنية الفلسطينية في الخارج. ويهدف المؤتمر بحسب المنظمين إلى "إطلاق حراك شعبي لتكريس دور حقيقي وفاعل لفلسطينيي الخارج، من خلال شراكة كافة أطراف الشعب الفلسطيني، والتركيز على الثوابت الوطنية الفلسطينية التي تحقق التوافق الوطني بين كافة أطرافه". وقال زياد العالول، الناطق الإعلامي باسم المؤتمر، بأن "المؤتمر سيكون مفتوحاً لكل شرائح المجتمع الفلسطيني، وهو مؤتمر شعبي والحضور يحمل هذه الصفة". وأكد العالول في تصريح للأناضول، بأن "المدعوين منوعون فكرياً وجغرافياً، ونتوقع حضور أكثر من 3000 شخص من شتى أنحاء العالم، وحضور من أكثر من 50 دولة". وأشار إلى أن "المؤتمر ينعقد في وقت حساس، تشهد خلاله القضية الفلسطينية تراجعاً ملحوظاً وسط ضعف عربي عام، ويحاول المؤتمر أن يفعل حضور فلسطيني الشتات الذي يزيد عددهم عن ستة

ملايين فلسطيني، ويمثلون قوة حقيقية ممكن أن تساهم بشكل كبير في دعم صمود الشعب الفلسطيني وتقوية الموقف الرسمي".

رأي اليوم، لندن، 2017/2/20

33. ارتفاع أعداد "مواليد النطف" للأسرى إلى 48 طفلاً

يواصل الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال خلال العام الماضي وبداية العام الحالي تحدي الاحتلال عبر عمليات تهريب النطف إلى الخارج؛ حيث ارتفعت أعداد أبناء الأسرى الذين أُنجبوا عن طريق النطف المهربة إلى 48 طفلاً، والذين أطلق عليهم الأسرى اسم "سفراء الحرية". وأوضح الباحث في شؤون الأسرى رياض الأشقر، بأن بداية العام 2015، كان عدد الأسرى الذين خاضوا تجربة الإنجاب عبر تهريب النطف 23 أسيراً، وأنجبوا 30 طفلاً، بينما ارتفع هذا العدد في بداية العام 2016 إلى 28 أسيراً خاضوا التجربة بنجاح، وأنجبوا 38 طفلاً، وحتى العشرين من الشهر الحالي للعام 2017، ارتفع هذا العدد ليصل إلى 36 أسيراً، وأنجبوا 48 طفلاً. وبين الأشقر أن الاحتلال حاول مراراً أن يكتشف طرق تهريب تلك النطف، لكنه لم يستطع، وقام باتخاذ الكثير من الإجراءات والعقوبات ضد الأسرى للحيلولة من تمكينهم من الأمر، لكنه فشل حتى اللحظة في ذلك.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/2/21

34. قبور وهمية لليهود ومقابر المقدسين مكتظة

القدس - أسيل جندي: زراعة القبور الوهمية أحد الأساليب التي تتبعها سلطات الاحتلال الإسرائيلية للسيطرة على الأراضي الوقفية، بالإضافة لأراضي الفلسطينيين الخاصة بمدينة القدس المحتلة. وتكثف سلطات حماية الطبيعة والآثار الإسرائيلية نشاطهما في زراعة قبور وهمية شرقي القدس تارة، ويخفت نشاطهما تارة أخرى، لكن قلق المقدسين الذين يسكنون بمحاذاة هذه القبور يتنامى في ظل خشيتهم من ترحيلهم بعد هدم منازلهم بحجة إنشائها على مقابر يهودية قديمة. ونال حي وادي الرابطة ببلدة سلوان (جنوب المسجد الأقصى) حصة كبيرة من زرع القبور الوهمية على امتداد المنحدر الذي تبلغ مساحته أربعين دونماً، وُرع حتى الآن 935 قبراً وهمياً هناك. ووفق شهادة المحاضر في جامعة القدس سمير شقير-وهو أحد سكان حي وادي الرابطة- فإن سلطات الاحتلال استهدفت تلك المنطقة بالقبور الوهمية قبل سبعة أعوام، إذ باشرت بزراعتها بوتيرة معتدلة في البداية ثم كثفت عملها عام 2014 لتتراجع حدة هذه الظاهرة لاحقاً.

وأضاف شقير -في حديثه للجزيرة نت- أن كافة الأراضي التي زُرعت بها القبور وقفية وتم الاستيلاء عليها تمهيدا للسيطرة على الحي بأكمله، ويرى أن الخطورة تكمن باعتبار سلطات الاحتلال حي وادي الرابية امتدادا للحدائق التوراتية المحيطة بالمسجد الأقصى المبارك.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/2/20

35. تصاعد وتيرة الهدم بالقدس منذ صعود ترامب

محمد وتد: صعدت سلطات الاحتلال الإسرائيلي من عملية هدم المنازل للفلسطينيين بالقدس المحتلة وضاعفت من إخطارات الهدم وإخلاء المنازل والمنشآت السكنية والزراعية والتجارية، فيما تواصل لجان التنظيم سياسة المماطلة ووضع العراقل قبالة الطلبات التي يقدمها الفلسطينيون لترخيص المنازل والمنشآت.

ومنذ مطلع العام الجاري قامت بلدية الاحتلال بالقدس بهدم 42 منزلا للفلسطينيين، بالمقابل تزيد من العراقل والصعوبات لمنع المصادقة على المخططات الهيكلية لضمان البناء مع تراخيص بالقدس الشرقية المحتلة.

وكشف الإحصائيات الرسمية الصادرة عن جمعية "عير عميم" النقاب عن تصاعد وتيرة الهدم وإخطارات الهدم والإخلاء الصادرة بحق الفلسطينيين بالقدس المحتلة، حيث لوحظ تصاعد في وتيرة الهدم منذ تولي الرئيس الأميركي الجديد، دونالد ترامب، مهامه الرئاسة في البيت الأبيض.

عرب 48، 2017/2/21

36. سلوان: 40% من المنازل مهددة بالهدم

القدس المحتلة - مصطفى صبري: أكد الناشط المقدسي في مجال الاستيطان والدفاع عن المسجد الأقصى، فخري أبو ذياب، أن الاحتلال الإسرائيلي فرض على أهالي حي سلوان في القدس المحتلة هدم منازلهم بأيديهم بقرار من محاكمه، بهدف تفريغ بلدة سلوان وأحيائها من المقدسيين، ليتسنى للاحتلال تنفيذ مخططاته الاستيطانية والتهودية، ومنح الحي الصبغة اليهودية بدلاً من الهوية الإسلامية.

وقال أبو ذياب لـ"فلسطين": "إن حي سلوان تبلغ مساحته 5640 دونماً، وهو من أكبر أحياء المدينة المقدسة، ويقطن فيه حسب الإحصائية الإسرائيلية لنهاية عام 2016م نحو 55 ألف مقدسي"، مشيراً إلى أن نحو 5000 منزل مهددة بالهدم، وهي تشكل 40% من مجموع منازل سلوان.

وبين أن هذا العدد الكبير من السكان مع المساحة الواسعة والقريبة من المسجد الأقصى يجعل الاحتلال في حالة من السعار والتخبط، مضيئاً: "فلا يمكن تنفيذ مشاريع استيطانية ضخمة وهذا العدد الكبير من المقدسيين يقطنون بالقرب من المسجد الأقصى في الجهة الجنوبية؛ فمشاريعهم الاستيطانية الضخمة فوق الأرض مرهونة بمستقبل سلوان وما فيها من سكان".
وتابع: "لذا لجأ الاحتلال إلى شن حرب صامتة على أحياء سلوان القريبة من المسجد الأقصى وتشكل الحامية الجنوبية له، بإصدار المحاكم أوامر الهدم الذاتي، التي تجبر المقدسي على هدم منزله ذاتياً خوفاً من تكاليف باهظة تفرضها المحكمة لهدم منزله تصل إلى مائة ألف شيكل غرامة مالية، وفرض الاعتقال أو الحبس المنزلي وغيرها من العقوبات".

فلسطين أون لاين، 20/2/2017

37. بعيداً عن الأضواء: توسيع وإقامة مناطق صناعية استيطانية

هاشم حمدان: بين تقرير إسرائيلي يتصل بالاستيطان، أن الاحتلال لا يعمق سيطرته على أراضي الضفة الغربية المحتلة عن طريق مخططات البناء الاستيطاني المعلنه التي تلقى إيداناً دولية، فحسب، وإنما يستخدم أساليب أخرى بعيدة عن الأضواء وعن الإيدانات الدولية تحت مسميات "إقامة مناطق صناعية".

ويتضح أن أذرع الاحتلال تقوم بتحويل مناطق شاسعة إلى مناطق صناعية بعيداً عن الأضواء وعن الرقابة الدولية، بالرغم من أن غالبية هذه المساحات غير مستغلة. كما يتضح أنه من المخطط لهذه المساحات أن تتحول مستقبلاً إلى مركز جذب المزيد من المستوطنين إليها بحيث لا يضطروا للسفر إلى مركز البلاد بحثاً عن أماكن عمل.

عرب 48، 20/2/2017

38. الاحتلال يعتقل 20 بالضفة والقدس بينهم ثمانية أشخاص من عائلة واحدة

شنت قوات الاحتلال، فجر اليوم الثلاثاء، حملة اعتقالات في مناطق متفرقة في الضفة والقدس المحتلتين.

وقال جيش الاحتلال (الإسرائيلي) في بيان له إنه اعتقل 9 فلسطينيين ممن وصفهم بالمطلوبين له. وتوزعت الاعتقالات في أنحاء عدة، شملت شعفاط والعيصاوية بالقدس المحتلة، وبلدتي نل وبرقة بنابلس، ومخيم الأمعري وحي أم الشرايط وسط رام الله.

وأفادت مصادر بأن قوة من جيش الاحتلال اعتقلت أمس الطالب احمد عوض الله، وهو نجل الشهيد عماد عوض الله، وذلك على حاجز جبع العسكري أثناء توجهه لجامعة القدس "أبو ديس".
كما اقتحمت دوريات الاحتلال، فجر اليوم، مخيم الأمعري حيث اندلعت مواجهات مع الشبان داخل المخيم، بينما أعلن عن اعتقال 8 من أفراد عائلة أبو الديب، إضافة إلى الشابين فتحي حماد ومحمد زهدي ابو شوشة.

الرسالة، فلسطين، 2017/2/21

39. النائب السابق لرئيس الكنيست الإسرائيلي يقتحم الأقصى بحراسة أمنية مشددة

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: اقتحم نائب رئيس الكنيست الإسرائيلي السابق المتطرف "موشيه فيغلين" برفقة مجموعة من المستوطنين أمس، المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة بحراسة أمنية مشددة.

وشهدت أروقة المسجد الأقصى حالة استنفار من قبل قوات الاحتلال الخاصة، فيما سادت أجواء التوتر والغضب الرافض لهذا الاقتحام، وقامت قوات الاحتلال بمنع مئات المصلين الذي تصدوا للاقتحام، الاقتراب من فيجلين والمجموعة التي رافقته من المستوطنين.

الرأي، عمان، 2017/2/21

40. غزة: خمسة آلاف منشأة اقتصادية تقلص عملها بسبب الحصار

عرب 48 ووكالات - هاشم حمدان: قالت لجنة شعبية فلسطينية، يوم الإثنين، إن نحو خمسة آلاف منشأة اقتصادية قلصت أعمالها في قطاع غزة مع استمرار الحصار الإسرائيلي عليه للعام العاشر. وذكر بيان صادر عن "اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار" على غزة أن هذا التقليل دفع بوجود نحو ربع مليون عاطل عن العمل في القطاع.

وقال البيان "إن المنشآت الاقتصادية أغلقت بشكل كلي أو جزئي بسبب الحصار الممتد منذ عشر سنوات والقيود الإسرائيلية ونظام العمل في معبر وحيد يعمل بشكل جزئي بدلاً من خمسة معابر". وأوضح أن إسرائيل تمنع دخول أكثر من 400 صنف أهمها مواد خام، تختارها وفق دراسة وتخطيط بما يضمن لها توقف صناعات مهمة وقطاعات مؤثرة لزيادة معاناة القطاع. وأكد أن هذا المنع أعاق عمل المصانع والمنشآت المختلفة، وساهم في زيادة معدلات البطالة والفقر، حيث تجاوزت البطالة الـ50% فيما يعيش 80% من سكان غزة تحت خط الفقر.

عرب 48، 2017/2/20

41. اتهام شاب فلسطيني بتخطيط عملية في تل أبيب بتوجيه من "داعش"

زعم في إسرائيل أن مخابراتها العامة ضبطت شابا من فلسطيني الداخل، انضم لتنظيم الدولة وبايع رئيسها أبو بكر البغدادي وكان يخطط للقيام بعملية في تل أبيب. وحسب بيان صادر عن المخابرات العامة "الشاباك" من خلال مكتب رئيس الحكومة فقد قامت الشرطة باعتقال أنس حاج يحيى (35 عاما) من مدينة الطيبة داخل أراضي 48 بشبهة الانتماء لتنظيم الدولة الإسلامية "داعش". وحسب السلطات الإسرائيلية فقد تم اعتقاله بناء على معلومات استخباراتية أشارت إلى قيامه بالتخطيط لعمليات داخل الأراضي المحتلة، وتبين في التحقيق معه أنه كان على علاقة بعناصر "داعش" وبعث لهم مواد دعائية منطرفة ومعلومات عن كيفية تحضير المتفجرات.

القدس العربي، لندن، 2017/2/21

42. الإفراج عن الصحفي عمر نزال بعد اعتقال إداري دام نحو عام

رام الله - "الأيام الإلكترونية": أفرجت سلطات الاحتلال، يوم الاثنين، عن الزميل الإعلامي عمر نزال (55 عاماً)، بعد اعتقال إداري لمدة 11 شهراً عند معتقل عوفر. وكانت سلطات الاحتلال اعتقلت الزميل نزال يوم 23 نيسان الماضي، خلال سفره على معبر الكرامة، وهو في طريقه إلى البوسنة، للمشاركة ضمن وفد نقابة الصحفيين الفلسطينيين في أعمال مؤتمر الاتحاد الأوروبي للصحفيين. ومددت محاكم الاحتلال الحكم الإداري المفروض على الزميل لثلاث مرات، دون تقديم أي تهمة له. الأيام، رام الله، 2017/2/20

43. تقرير: انتهاكات إسرائيلية باستخدام المبيدات السامة في الضفة الغربية

عمّان - فرح عطيات: كشفت بعثة مشتركة لتقصي الحقائق في الضفة الغربية المحتلة، عن تصنيع إسرائيل مبيدات سامة، تحظرها السلطة الفلسطينية، في المستوطنات التابعة للاحتلال، والعمل على تسريب مياه الصرف الصحي الصناعي والمنزلي الخام من المستوطنات مباشرة إلى أراضي الرعي وبساتين الزيتون الفلسطينية، ما يمثل انتهاكات "خطيرة" لحقوق الإنسان. وخلال الزيارات الميدانية للبعثة، التي ترأسها الجمعية العربية لحماية الطبيعة وشبكة العمل على المبيدات في آسيا والمحيط الهادئ، تم رصد تسرب المواد الكيماوية من العمليات الصناعية والزراعية الإسرائيلية إلى موارد المياه.

وأطلقت البعثة أمس، بالتزامن مع الاحتفال باليوم العالمي للعدالة الاجتماعية، تقريرين مفصلين حول المشاهدات التي رصدتها خلال زيارتها للضفة الغربية المحتلة، كشفت فيهما عن تصنيع المبيدات السامة مثل "الإندوسلفان ودوكاتالون (الباراكوات)"، والمتاجرة بها بشكل غير مشروع إلى داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، ما يساهم في انعدام الأمن الغذائي فيها. ووفق ما جاء في التقريرين فإن 50% من المبيدات الموجودة في فلسطين غير مشروعة، وقد تم مصادرة خمسة أطنان من المبيدات المحظورة منذ العام 1995، في وقت لا تتمكن السلطات الفلسطينية من التخلص من هذه الأنواع بأمان، فيما ترفض إسرائيل إعادتها.

الغد، عمان، 2017/2/21

44. مؤتمر فلسطيني ألماني.. تذكير بقضية ومأساة شعب

شدد متحدثون بالمؤتمر السنوي للتجمع الفلسطيني بألمانيا على أهمية مؤتمر فلسطيني الخارج الذي سينطلق السبت القادم بمدينة إسطنبول التركية، كما دعا آخرون لاستخدام المنطق وحقائق التاريخ والواقع بتعريف الغرب بمأساة الفلسطينيين ومعاناتهم من سلب أرضهم وإحلال شعب آخر مكانهم. ويمثل التجمع الفلسطيني أحد أكبر المؤسسات الفلسطينية العاملة بالساحة الألمانية. وقال رئيسه د. سهيل أبو شمالة إن المؤتمر يهدف لربط نحو 100 ألف فلسطيني يعيشون بألمانيا بقضيتهم المركزية، وإبقاء هذه القضية حية لدى الأجيال الجديدة. وفي حديثه للجزيرة نت، دعا أبو شمالة الحكومة الألمانية للسعي بجدية لفك الحصار المفروض منذ أكثر من عشرة أعوام على قطاع غزة، و"تطوير إدانتها لقانون تبييض الاستيطان لحكومة الاحتلال الإسرائيلي، لعمل يضغط باتجاه إلغاء هذا القانون".

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/2/21

45. سقوط صاروخين على "إسرائيل" من سيناء

القدس المحتلة - أ ف ب: أطلق صاروخان على الأقل من صحراء سيناء المصرية الإثنتين على جنوب إسرائيل لم يتسببا بأضرار أو إصابات، وفق ما أعلن الجيش الإسرائيلي في الحادث الثاني من نوعه هذا الشهر.

وذكر الناطق باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدري في تغريدة على تويتر أن "قذيفتين صاروختين أطلقنا باتجاه إسرائيل من منطقة سيناء".

وقال الجيش في بيان: "سقطت قذائف أطلقت من شبه جزيرة سيناء في منطقة مفتوحة بمجلس أشكول الإقليمي". وأضاف البيان: "لم ترد أنباء عن وقوع إصابات. وتقوم القوات بالبحث في المنطقة".

الحياة، لندن، 2017/2/21

46. هآرتس: "مصر الشريك الأمني الأهم لإسرائيل في المنطقة"

هاشم حمدان: كان إطلاق الصواريخ، صباح الإثنين، من سيناء إلى النقب الجنوبي، الحادثة الثانية من نوعها خلال أقل من أسبوعين، ومن الممكن أن يعكس تغييرا في طريقة عمل "ولاية سيناء"، ذراع "داعش". وفي الحالتين لم تقع إصابات.

وبحسب المحلل العسكري لصحيفة "هآرتس"، عاموس هرئيل، فإنه يبدو أن تنظيم "ولاية سيناء" يسعى لوضع أساس لـ"معادلة ردع" جديدة، يقوم في إطارها بجباية ثمن من إسرائيل على ما يعتبره مساعدة فعالة لحرب قوات الأمن المصرية ضده، الأمر الذي يقتضي، بحسبه، تعزيز التنسيق الأمني مع قوات الأمن المصرية، باعتبار أن مصر هي الشريك الأمني الأهم لإسرائيل في المنطقة. ويضيف أن سلم أولويات "ولاية سيناء" واضح. وأن الهدف الأهم بالنسبة له هو استنزاف "نظام الجنرالات المصري". أما الحرب على إسرائيل، بالمقارنة، فهي مسألة ثانوية بالنسبة له. وباستثناء العملية التي نفذت في العام 2011، والتي قتل فيها 8 إسرائيليين، بينهم جنود، شمال إيلات، حين كان التنظيم تابعا لتنظيم "القاعدة"، وإطلاق صواريخ عدة مرات باتجاه إيلات، لم تسجل أية حوادث بارزة لعمليات ضد أهداف إسرائيلية. ولكن يبدو مؤخرا أن شيئا ما بدأ يتغير، وأن تفسير ذلك مرتبط بسلسلة نجاحات حققتها القوات المصرية، في الشهور الأخيرة، في غارات جوية أصيب فيها كثيرون من عناصر داعش، وبضمنهم، بحسب التقارير، القائد السابق للتنظيم في سيناء.

ويشير هرئيل إلى أن إسرائيل ومصر تتحدثان عن تنسيق أمني وثيق بينهما على طول الحدود، دون أن تدليا بأية تفاصيل. وينسب داعش لإسرائيل تقديم المساعدة الاستخبارية للجهود المصرية ضده، وكذلك تنفيذ غارات جوية بواسطة طائرات مسيرة مسلح (طائرات بدون طيار). ومنذ إطلاق النار على إيلات، حصلت عدة غارات على أهداف لداعش في سيناء. وكان آخرها، مساء السبت الماضي، حيث أصيب عدد من ناشطي التنظيم. أما إطلاق النار، صباح الإثنين، فهو إشارة بالنسبة لإسرائيل، مفادها أنها لا تستطيع أن تراقب ما يحصل في سيناء، فتصعيد القتال سيكون له أبعاد حتى في الجانب الشرقي من الحدود.

عرب 48، 2017/2/20

47. العبادي: صلاحية جواز السفر للأردنيين 10 أعوام.. وللغزيين خمسة

قال وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء، الدكتور ممدوح العبادي، إن الحكومة اتخذت قراراً برفع مدة صلاحية جوازات سفر المواطنين لتصبح 10 أعوام، بعد أن كانت في السابق خمسة أعوام. وأضاف العبادي خلال حديثه لبرنامج "نبض البلد" الذي بثته فضائية رؤيا مساء الاثنين، أنه بالنسبة لجواز السفر المؤقت المخصص للغزيين المقيمين في الأردن؛ فإنه تم رفع مدة صلاحيته ليصبح خمس سنوات بدلاً من سنتين. ويأتي هذا القرار بعد رفع الحكومة رسوم إصدار جوازات السفر للأردنيين إلى 50 ديناراً، اعتباراً من الأحد الماضي، بدلاً من 20 ديناراً، ورفع رسوم جواز السفر المؤقت لغير الأردنيين إلى 200 دينار بدلاً من 50 ديناراً.

السبيل، عمان، 20/2/2017

48. بري من طهران: لا شيء يجمع إلا فلسطين

بيروت - "الحياة": وصل رئيس المجلس النيابي اللبناني نبيه بري بعد ظهر أمس إلى طهران، للمشاركة في المؤتمر السادس لدعم الشعب الفلسطيني الذي يبدأ أعماله صباح اليوم في قصر المؤتمرات في العاصمة الإيرانية. وتحدث بري عن أهمية هذا المؤتمر الجامع لدعم الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية، وقال: "لا شيء يجمع سوى فلسطين، وكل الخلافات التي يحاولون بثها بين العرب أنفسهم أو بين المسلمين أنفسهم، كل ذلك لمصلحة إسرائيل وإسرائيل فقط". وأمل بـ "ألا نكتفي بالبيانات فقط، بل أن تنتج منه أعمال مثمرة لمصلحة الجميع ويؤدي إلى تقارب بين إيران وجميع الجيران. ولا ننسى أن إسرائيل لها أطماع ليس في المنطقة فقط بل في لبنان خصوصاً، ولبنان هو الشوكة في عيناها. المشكلة في عدم وحدتنا، وعلينا أن نتحد جميعاً بدءاً من الفلسطينيين أنفسهم".

الحياة، لندن، 21/2/2017

49. صحيفة لبنانية تهاجم حركة فتح تزامناً مع زيارة عباس لبيروت

بيروت: هاجمت صحيفة الجمهورية اللبنانية، أمس، دور حركة فتح بمخيم عين الحلوة، تزامناً مع زيارة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى بيروت، المقررة هذا الأسبوع.

ونشرت الصحيفة، المحسوبة على وزير الداخلية اللبناني الأسبق إلياس المر، تقريراً لها حمل عنوان "مفاجأة عين الحلوة... هذا من يتستّر على إرهابيي المخيم"، تناول دور حركة "فتح" في ما يحصل في مخيم عين الحلوة وقالت: "إن الدولة اللبنانية تحضر ملفاً أمنياً قوياً ستقدمه لعباس". وذكرت الصحيفة، أن الدولة ستسلم محمود عباس، "ملفاً بأسماء أهم المطلوبين في مخيم عين الحلوة، ودور الانشقاقات داخل حركة فتح، في تمدد الإسلاميين بالمخيم". وأضافت أن لبنان سيطلب من عباس ملفاً عن النازحين من سوريا المتواجدين في عين الحلوة، كما ستبلغه بأن الأمن خط أحمر، وأن الانسحابات من اللجنة الأمنية ليست قضية للتلاعب، وأن الدولة متمسكة بتسليم المطلوبين الكبار داخل المخيم، بحسب الصحيفة. وعدّ مراقبون إثارة هذه الملفات الحساسة في صحيفة مقربة من وزارة الدفاع اللبنانية، تعبيراً عن استياء الجهات السياسية والأمنية اللبنانية من سلوك حركة فتح، وفشلها في إدارة اللجنة الأمنية، رغم كل ما قدمته الدولة لها من دعم.

السبيل، عمان، 20/2/2017

50. نصر الله: جاهزون لضرب مفاعل ديمونا إذا تطلب الأمر

طهران - عمر هوش: حذر الأمين العام لحزب الله، إسرائيل من ضرب مفاعل ديمونة النووي في حال تطلب الأمر، مؤكداً أنه ليس لدى الحزب أي خطوط حمراء في الدفاع عن لبنان مقابل إسرائيل.

وقال نصر الله خلال لقاء على التلفزيون الإيراني: "حزب الله مستعد لضرب مفاعل ديمونة الإسرائيلي، ونمتلك الشجاعة لأجل ذلك، وفي حال رأينا أن هناك حاجة لضرب ديمونة في أي حرب مستقبلية مع عدونا، فسوف نقوم بذلك".

وأكد نصر الله أنه لن يكون أمام حزب الله أية خطوط حمراء للدفاع عن لبنان في مواجهة أي حرب إسرائيلية، مضيفاً أن الحزب سوف يضرب أي هدف داخل فلسطين المحتلة يمكن أن يهدد إسرائيل، بما في ذلك خزانات الأمونيا في حيفا ومفاعل ديمونا النووي في صحراء النقب.

وقال نصر الله إن أمريكا هي رأس الإرهاب، مؤكداً أن الحزب لا يرى أمريكا وإسرائيل في موضع يجعلهما تصنفان الآخرين على أنهم إرهابيون.

وفي معرض حديثه عن روسيا، قال نصر الله إنها لعبت دوراً مناسباً حتى الآن في سوريا، ولم تغير موقفها رغم الضغوط الأمريكية الغربية والعربية والتركية عليها.

وقال: "موقف روسيا ليس منسجماً أو متوافقاً مع موقف محور المقاومة فيما يتعلق بالعدوان الأمريكي السعودي على اليمن"، مضيفاً أن "روسيا بطبيعة الحال دولة كبيرة من الدول الكبرى في العالم لها علاقات واتصالات واسعة ومن جملتها مع إسرائيل".

وقال: "نحن لا نقاتل إسرائيل إلى جانب روسيا، عندما نقاتل إسرائيل نقاتلها لوحدها، ولكن في سوريا هناك لقاء، هناك تقاطع مصالح "تقاطع رؤية وموقف، يعني تلاق في الحقيقة حول الأحداث في سوريا وبالتالي نحن ملتقون في سوريا وليس بالضرورة أن نكون ملتقين في ساحات أخرى".

رأي اليوم، لندن، 2017/2/20

51. انطلاق فعاليات المؤتمر الدولي السادس لدعم الانتفاضة الفلسطينية في طهران

انطلقت فعاليات المؤتمر الدولي السادس لدعم الانتفاضة الفلسطينية في طهران، بعد استكمال الاستعدادات لاستضافته.

وقال رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني علي لاريجاني إن الشعب الفلسطيني يمثل نموذجاً للشعب المظلوم ويجب مساعدته. وأضاف لاريجاني في افتتاح المؤتمر إن "الكيان الصهيوني يواصل تقديم الدعم للجماعات الإرهابية بهدف استنزاف الدول الإسلامية والنفوذ إلى داخلها". وكان المتحدث باسم المؤتمر كاظم جلاي أكد وصول رؤساء برلمانات 20 دولة للمشاركة في المؤتمر.

وفي السياق، قال مصدر فلسطيني لـ الميادين نت إن إسرائيل منعت وفد حركة فتح من الخروج من رام الله للمشاركة في المؤتمر.

وانطلق المؤتمر تحت شعار "معاً لدعم فلسطين" بكلمة للمرشد الإيراني السيد علي خامنئي.

موقع الميادين نت، 2017/2/21

52. خامنئي: دعم المقاومة واجبنا جميعاً والشعب الفلسطيني القائد الحقيقي للكفاح

قال المرشد الإيراني السيد علي خامنئي في افتتاح المؤتمر السادس لدعم الانتفاضة الفلسطينية في العاصمة الإيرانية طهران إن أي شعب لم يواجه على مر التاريخ ما يواجهه الشعب الفلسطيني. وأضاف خامنئي أن فلسطين لا زالت تمثل عنواناً ينبغي أن يكون محوراً لوحدة العرب والمسلمين، مشدداً على أنه لا يجب إهمال الدعم السياسي للشعب الفلسطيني لأهميته الخاصة في العالم. ولفت المرشد الإيراني إلى أن الأجواء العالمية تتجه شيئاً فشيئاً نحو التصدي لممارسات إسرائيل اللانسانية واللاقانونية.

واعتبر خامنئي أنّ الانتفاضة الثالثة مظلومة أكثر من الانتفاضتين السابقتين، مشيراً إلى أنّ الشعب الفلسطيني يتحمّل بمفرده الأعباء الثقيلة بمواجهة الصهيونية. وأكد خامنئي أنّ الكيان الإسرائيلي لا يمكنه الاستمرار على أنقاض الهوية الفلسطينية ووجودها. وقال خامنئي إنّ نموذج المقاومة البطولية المستمرة للانتفاضة المقدّسة أتى بمكتسبات عظيمة للشعب الفلسطيني، مؤكداً أنّ المقاومة أبقت القضية الفلسطينية حيّة ونجحت بفرض حرب استنزافية على العدو وإفشال مخطّطه. وتابع خامنئي "دعم المقاومة واجبنا جميعاً" متمنياً على فصائل المقاومة الفلسطينية أن تعرف قدر مكانتها القيّمة وأن لا تتشغل بالخلافات، وقال "المشكلة تبدأ عندما تتحول الاختلافات بين الفصائل الفلسطينية المتعددة إلى نزاع واشتباك". وأكد خامنئي أنّ موقف إيران من المقاومة هو موقف مبدئي ولا علاقة له بجماعة معيّنة، واصفاً الشعب الفلسطيني بأنه هو القائد الحقيقي للكفاح المستمر. وأضاف خامنئي أنّ المقاومة اليوم تواجه مؤامرة أخرى في فلسطين تتمثل في سعي المتلبّسين بثياب الأصدقاء لحرف مسار المقاومة، آملاً أن يشكل الملتقى في العاصمة الإيرانية نموذجاً لكل المسلمين وشعوب المنطقة لاحتواء الخلافات.

موقع الميادين نت، 2017/2/21

53. مسؤول إيراني: مؤتمر دعم الانتفاضة لإعادة القضية الفلسطينية للصدارة

طهران: أكد مساعد رئيس البرلمان الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، أن المؤتمر الدولي السادس لدعم الانتفاضة الفلسطينية، المزمع عقده في طهران يومي الثلاثاء والأربعاء القادمين، يأتي لإعادة قضية فلسطين لصدارة الاهتمامات على المستويين الإقليمي والدولي، ولتوجيه الأنظار نحو هذه القضية.

وقال عبد اللهيان، وهو الأمين العام للمؤتمر، في تصريح خاصٍ لمراسل "المركز الفلسطيني للإعلام" في طهران إن المؤتمر يأتي في ظل توقيت إقليمي ودولي حساس، وفي ظل تزايد غير مسبوق للدعم الأمريكي للكيان الصهيوني بعد مجيء دونالد ترمب.

وأشار إلى أربع لجان للمؤتمر بناءً على النقاشات التفصيلية التي دارت في مجلس الشورى الإسلامي، مبيّناً أن إحداها تناقش دور البرلمانات في دعم القضية الفلسطينية، وثانية ترتبط بالمنظمات الأهلية وغير الحكومية الداعمة للقضية الفلسطينية، ولجنة قانونية تتابع قضايا حقوق الإنسان في فلسطين أو المقاومة أمام المشاريع الاستيطانية، كذلك لجنة الفصائل الفلسطينية.

ونفى المسؤول الإيراني استغلال القضية الفلسطينية لصالح بسط نفوذهم في المنطقة، مؤكداً أن إيران "لم تحاول قط استخدام القضية الفلسطينية ورقة تحقيق لمصالحها الخاصة". وشدد على أنها تعد الدفاع عن هذه القضية والشعب الفلسطيني "واجبا شرعيا، دينيا وأخلاقيا، وهذا ما صرح به الدستور الإيراني".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/2/20

54. مفتي البوسنة والهرسك: ندعم الفلسطينيين ونؤيد زيارة القدس

سراييفو: قال مفتي جمهورية البوسنة والهرسك، رئيس هيئة العلماء المسلمين سماحة الشيخ حسين كافازوفيتش، "ندعم ونتبنى ونؤيد دعوة الرئيس الفلسطيني محمود عباس وعلماء فلسطين لزيارة القدس والصلاة في المسجد الأقصى المبارك". وأكد المفتي كافازوفيتش، لدى استقباله اليوم الإثنين، قاضي قضاة فلسطين، مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية محمود الهباش، في العاصمة سراييفو، أن البوسنة والهرسك حكومة وشعبا تقف بكل ما تملك من إمكانيات إلى جانب الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، وتدعم جهود القيادة الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس محمود عباس في كافة المحافل الدولية حتى نيل الحرية وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس. ودعا كافة دول العالم الإسلامي إلى زيادة الاهتمام بقضية القدس والأقصى ووضعها على رأس أولوياتها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/20

55. رئيس الكتلة البرلمانية لحركة نداء تونس يؤكد مساندة ودعم قضية فلسطين

تونس: جدد رئيس الكتلة البرلمانية لحزب حركة نداء تونس، عضو مجلس نواب الشعب التونسي، سفيان طوبال، موقف حركته الداعم والمساند للقضية الفلسطينية. جاء ذلك خلال اجتماعه اليوم الإثنين بمقر سفارة دولة فلسطين بتونس مع هايل الفاهوم سفير دولة فلسطين بتونس، والذي زارها على رأس وفد برلماني يمثل الحركة ضم النواب: هدى تقيّة، وأنس الخطاب، وابتسام الجدائلي، وسماح ديمق. من جانبهم، أعرب النواب عن استعدادهم لتقديم كافة أشكال الدعم والمساندة لدعم الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة التي تعتبر القضية المركزية للحركة على كافة الأصعدة البرلمانية، وكذلك دعم الجهود التي يبذلها الرئيس محمود عباس في إطار فلسطين خالية من الاحتلال لسنة 2017.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/20

56. في ميونيخ: ليفني تنشر صورة "سيلفي" مع وزير الخارجية التركي

الناصره- زهير أندراوس: نشرت وزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة، تسيبي ليفني، التي تُشارك في مؤتمر ميونيخ للأمن، صورة "سيلفي" مع وزير الخارجية التركي، مولود جاوش أوغلو، على موقعها في "تويتر" وأيضًا على صفحتها الرسمية في فيسبوك.

وكتبت ليفني على الفيس بوك، مع صورة وزير الخارجية التركي أنّها والوزير ناقشا سبل التطبيع وتعزيز التعاون بين إسرائيل وتركيا، وأضافت إنّ كلمات التعاون والمشاركة في مواجهة الإرهاب، عادوا وتكرروا بكلّ طريقٍ ممكنٍ في إحدى الندوات التي شاركت فيها، ذلك لأنّ مكافحة الإرهاب الإسلاميّ هو ضرورةٌ للجميع، والآن بات أكثر وضوحًا، وما هي طبيعته، بحسب وصفها.

وتابعت قائلةً إنّ إسرائيل يُمكنها أن تكون شريكاً مع العالم أجمع، ومع العالم العربيّ المعتدل في مواجهة التحدّيات، بما في ذلك التحدّي الذي تُواجهه من قبل الجمهوريّة الإسلاميّة الإيرانيّة، إذ أنّه في الحالة الإيرانيّة، شدّدت ليفني، هناك تساوق مصالح بين إسرائيل وبين المملكة العربيّة السعوديّة والدول العربيّة المعتدلة. واختتمت قائلةً: في كلّ مكانٍ يوجد فيه خطر، هناك أيضًا فرصة، وممنوع على إسرائيل أن تُضَيّع هذه الفرصة، بحسب تعبيرها.

إلى ذلك، نفى وزير الدفاع اللبنانيّ يعقوب الصراف، أمس الأحد، صحة ما نشرته صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية بشأن لقائه مع وزير الأمن الإسرائيليّ افيغدور ليبرمان. وقال الصراف: أنفي هذا الكلام نفيًا كاملًا.

رأي اليوم، لندن، 20/2/2017

57. رئيس المنظمات اليهودية الأمريكية: جهات عربية ترغب بتطبيع العلاقات مع "إسرائيل"

تل أبيب: قال رئيس مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية، مالكولم هونلاين، اليوم الاثنين، إن جهات عربية في المنطقة تعتقد بأن الفرصة أصبحت مواتية لإعادة تطبيع العلاقات مجددا مع إسرائيل، ودفع عملية التفاوض معها إلى الأمام.

ونقلت الإذاعة العبرية عن هونلاين قوله بعد زيارته لمصر وللمغرب "هناك تغييرات في المنطقة فيما يخص علاقات بعض الدول مع إسرائيل، وذلك بسبب الخطوات التي تتخذها إيران في الشرق الأوسط".

وأضاف "الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لم يتطرق إلى حل الدولتين خلال لقائهما المشترك". داعيا لاستغلال الفرصة والأوضاع للتوصل لاتفاق سلام إقليمي.

القدس، القدس، 20/25/2017

58. سنغافورة تدعو نتياهو إلى إطلاق مفاوضات إسرائيلية - فلسطينية مباشرة

سنغافورة - د ب أ: دعا رئيس الوزراء السنغافوري لي هسينج لونج إسرائيل إلى استئناف المفاوضات المباشرة مع فلسطين، وذلك خلال استقباله الاثنين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو. وقال لونج في مؤتمر صحفي مع نتياهو، الذي يقوم بزيارة لسنغافورة تستمر يومين،: "تؤمن دائماً بأن حل الدولتين بين إسرائيل وفلسطين، رغم صعوبة تحقيقه، هو الطريق الوحيد لتحقيق السلام والأمن للشعبين". وهذه الزيارة هي الأولى لمسؤول إسرائيلي على هذا المستوى للبلاد منذ منتصف ثمانينيات القرن الماضي. تجدر الإشارة إلى أن هناك علاقات ثنائية قوية بين الجانبين خاصة في مجال التنمية الاقتصادية والتعاون العسكري والتجارة.

القدس العربي، لندن، 20/2/2017

59. مظاهرات احتجاج بانتظار نتياهو في أستراليا

سيدني - أ ف ب: يصل رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو إلى أستراليا غداً (الأربعاء) في أول زيارة لرئيس وزراء إسرائيلي إلى هذا البلد، في إطار جولة تاريخية على آسيا تشمل أيضاً سنغافورة، لكنه يواجه أيضاً احتجاجات شعبية في أستراليا، بسبب سياسته حيال الفلسطينيين. لكن مجموعة من 60 مسؤولاً من قطاع الأعمال وأكاديميين ورجال أعمال وسياسيين سابقين وقعوا رسالة نشرت الاثنين تطالب أستراليا بعدم استقبال نتانياهو، معتبرين أن سياسته "تستفز وترهب وتقمع" الفلسطينيين. وجاء في الرسالة أن "إسرائيل تواصل تحدي كل دعوات الأمم المتحدة إلى التزام القانون الدولي في ما يتعلق بسياسة الاستيطان غير المشروعة ومعاملتها الشعب الفلسطيني". ومن المقرر تنظيم تظاهرات في ملبورن وكنبيرا وسيدني خلال الزيارة. ودعت الرسالة أيضاً الحكومة الأسترالية إلى إعادة تقييم دعمها "الأحادي الجانب" لحكومة نتانياهو.

الحياة، لندن، 21/2/2017

60. بروكنجز: نقل السفارة للقدس سيضر بمصالح الولايات المتحدة بشكل لا يمكن إصلاحه

الدوحة - أحمد يوسف: حذر مركز أبحاث أمريكي معروف من أن خطوة نقل السفارة الأمريكية إلى القدس ستضر بالمصالح الأمريكية بشكل لا يمكن إصلاحه، واصفا إياها "بالخطوة الخطيرة وغير الحكيمة".

ورجح مركز "بروكنجز - الدوحة"، التابع للمعهد الأمريكي الأم في واشنطن، عبر تقرير نشره مؤخراً، أن تأجيل الإدارة الأمريكية الجديدة مسألة نقل السفارة الأمريكية للقدس يأتي بهدف قياس إمكانية اتفاق سلام عربي - إسرائيلي في المنطقة.

وعدد المركز الأضرار التي ستعود على واشنطن حال أقدمت إدارة ترامب على خطوة نقل السفارة. وقال: "من شأن أي محاولة لتغيير وضع القدس خارج إطار تسوية تفاوضية أن تؤدي إلى زعزعة الاستقرار إلى حد كبير وأن تضرّ بالمصالح الأمريكية بشكل لا يمكن إصلاحه".

ورأى أنّ من الأضرار المترتبة على هذه الخطوة، أيضاً، أن "تخسر الولايات المتحدة دورها كوسيط في الصراع، وقد تصبح طرفاً مباشراً في الصراع".

مركز "بروكنجز - الدوحة" حاول في تقريره تفسير السبب وراء تفكير إدارة ترامب في خطوة نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس. وقال: "الدعوات لنقل السفارة تُظهر أنها لا تتعلق كثيراً بالسياسة الأمريكية أو اعتبارات الأمن القومي وإنما لاعتبارات ثقافية وأيديولوجية أخرى".

وأضاف: "ظهر ذلك جلياً في خطاب ترامب خلال مؤتمر لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية (أيباك) الصيف الماضي، والذي أعلن خلاله لأول مرة عن نيته (نقل السفارة الأمريكية إلى عاصمة الشعب اليهودي الأبدية القدس)"، حسب قوله.

وأشار المركز في تقريره إلى أن "مسألة الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، أمر تجنبتة الإدارات الأمريكية المتعاقبة من الحزبين الجمهوري والديمقراطي، بالإضافة إلى كل بلدان العالم تقريباً بشكل ثابت منذ 1948".

وأوضح أن الإدارات الأمريكية السابقة بنت سياستها تجاه القدس على مبدأ أن "القدس أرض مقدسة للديان الثلاثة، اليهودية والمسيحية والإسلام".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/2/20

61. حركة المقاطعة "بي دي أس" تسجل أول انتصاراتها في الإكوادور ضد شركة "جي 4 أس"

أعلنت حركة المقاطعة العالمية BDS أن المركز الدولي للدراسات المتقدمة في مجال الاتصالات في أمريكا اللاتينية، قرر التخلي عن تجديد عقده مع شركة G4S البريطانية، وذلك بعد لقاء عقده نشطاء BDS مع المركز شرحوا فيه تواطؤ G4S البريطانية مع الانتهاكات "الإسرائيلية" لحقوق الإنسان في فلسطين.

وقالت حركة المقاطعة في بيان لها اليوم الاثنين، حصل "المركز الفلسطيني للإعلام"، على نسخة منه، إن "انتصارها الأول هذا في الإكوادور، يأتي في سياق دعم حقوق الإنسان في فلسطين، حيث

يعد هذا الإنجاز الهزيمة الثانية لشركة G4S خلال عام في أمريكا اللاتينية، نتيجة للضغوط التي مارسها الحركة". حيث أقنعت الحركة في بداية العام 2016، سلسلة مطاعم كبرى في كولومبيا بإنهاء تعاقدتها مع G4S.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/2/20

62. تقرير: خمسة مشاريع لحل القضية الفلسطينية تستبدل خيار الدولتين

تل أبيب - نظير مجلي: منذ أن أدلى الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، بتصريحه الشهير، حول خيار الدولتين أو الدولة الواحدة، لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وما تبعه من استطلاعات للرأي، وأهمها ما صدر عن معهد أبحاث الأمن القومي، مؤخراً، يؤكد أن 59 في المائة من الإسرائيليين ما زالوا يؤيدون حل الدولتين، يجتهد كثير من الشخصيات السياسية، في اليمين الإسرائيلي واليسار، لطرح اقتراحات حلول جديدة، كبديل لحل الدولتين المؤلف. وبنتيجة ذلك، جرى تداول خمسة مشاريع.

ينطلق كثير من أصحاب تلك المقترحات، من أن مقولة الرئيس دونالد ترمب: "دولتان أو دولة واحدة، مهما تكن رغبة الطرفين"، قد سّدت آفاق فكرة الدولتين، خصوصاً أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، يبدو كمن يتهرب من الحسم في الأمر، خوفاً من حلفائه في معسكر اليمين، الذين يعتبرون تصريح ترمب نهاية لفكرة الدولتين، فهو يقول: "أنا أفّضل الانشغال بالمضامين لا بالوسم الموضوع عليها".

ومن أبرز هذه المقترحات، ما طرحه الرئيس الأسبق للكنيست والرئيس الأسبق للوكالة اليهودية، أبراهام بورغ. وقد اختار أن يعلنه لأول مرة أمام الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، في رام الله، في نهاية الأسبوع الماضي.

ويسعى بورغ لرؤية دولة يحظى جميع مواطنيها بتساو مطلق في الحقوق، أو دولتين تستطيع القوميات المختلفة فيهما الحصول على تعريف مستقل لذاتها. ولكن هذه الدولة، على العكس مما يسعى له الداعون إلى خطة الفصل من اليسار واليمين، بحسب رؤية بورغ، تعيش في كونفدرالية بين دولة إسرائيل ودولة فلسطين المستقلة، وبذلك، فإن رؤى "نحن نعيش هنا وهم يعيشون هناك"، لن تكون حاضنة لتخليد الصراع، بل ينبت مكانها تعاون حقيقي بين الشعبين.

وينبغي أن تدار المفاوضات بين دولة إسرائيل ودولة فلسطين في شأن الفيدرالية، بين شريكين متساويي الحقوق، من دون ضغوطات، وبشكل عادل. "إن هذا البديل يعد جسراً يصل بين ثلاث

رؤى متعارضة: تواصل الأزمة، ودولتان لشعبين، أو دولة واحدة. فعبر هذه الرؤية الوجدانية الكونفدرالية، سيكون بإمكاننا التوصل إلى توافقات واسعة النطاق، وأكثر عمقا مما نعرفه حتى اليوم". وهناك اقتراح ثان يطرحه عمانوئيل شاحف، أحد كبار ضباط "الموساد" (جهاز المخابرات الخارجية) السابقين يقول: علينا أن نسعى "لتقسيم أرض إسرائيل (فلسطين التاريخية)، إلى فيدرالية مكونة من ثلاثين كانتونا. فهذه الفكرة تمنح إسرائيل، وللمرة الأولى، شرعية من أجل التوصل إلى حل صحيح للصراع مع الفلسطينيين: فرض القانون الإسرائيلي على أرض إسرائيل بأكملها، بما يشمل يهودا والسامرة (الضفة الغربية)، باستثناء غزة، منح حقوق المواطنة لسكان يهودا والسامرة العرب، وتحويل إسرائيل إلى ديمقراطية فدرالية تقدمية. إن مفتاح هذا الحل هو منح الحكم المستقل الإقليمي لكل قطاع في أرض إسرائيل، وتحويلها إلى فدرالية على غرار الولايات المتحدة، وسويسرا، وبلجيكا، ودول أخرى متطورة في العالم. إنها دولة سيكون بإمكان اليهود والعرب إدارة شؤونهم فيها بأنفسهم، وتحقيق هويتهم الثقافية تحت المظلة الأمنية التي يوفرها الجيش الإسرائيلي، وتحت المظلة الاقتصادية التي يوفرها الاقتصاد الإسرائيلي المتقدم.

ووفق هذا الاقتراح، تبقى المستوطنات في الضفة الغربية على حالها، ويبقى الجيش الإسرائيلي باعتباره القوة العسكرية الوحيدة بين البحر والنهر، باستثناء قطاع غزة. ويكون لكل كانتون حكومة ومجلس خاص به، تدير المسائل التشريعية وتسن القوانين المحلية وتدير شؤون التعليم، والسلطة المحلية، والخدمات الشرطة، والتخطيط والبناء والإسكان، في وقت تقوم فيه الحكومة الفيدرالية بإدارة شؤون الأمن والخارجية والاقتصاد العام. وبحسب هذا البرنامج، يجري توسيع الكنيست الإسرائيلي، وإلى جانب المجلس التشريعي القائم، سيقام مجلس آخر، يشبه البيت الأعلى، يمثل الكانتونات.

بحسب أقوال شاحف، فإن الفلسطينيين عبر هذا الحل، سيكونون قادرين على تحقيق تطلعاتهم القومية في إطار الكانتونات. سيجري إطلاق اسم إسرائيل على الدولة الفيدرالية، لكن الكانتونات التي ستشمل أغلبية عربية ستكون قادرة على رفع علمها. وفوق كل هذا، فإن الـ"هتكفا" (النشيد الوطني الإسرائيلي، الذي يتحدث عن أشواق اليهود إلى بناء وطن قومي لهم في "أرض صهيون")، سيكون هو النشيد الوطني للجميع.

وهناك اقتراح ثالث هو: "دولتان، وطن واحد". وقد أطلق فكرتها مجموعة من الشخصيات الإسرائيلية والفلسطينية. وهم يقترحون إقامة كونفدرالية بين إسرائيل والدولة الفلسطينية على أساس حدود 1967، وضمن حرية الحركة والمؤسسات المشتركة. وتظل المستوطنات تحت السيادة الفلسطينية، وسيكون بإمكان المستوطنين الحفاظ على جنسيتهم الإسرائيلية. كما أن عددا موازيا من سكان فلسطين

سيكونون قادرين على السكنى في إسرائيل تحت الاسم المدني "سكان" (أي من دون جنسية، ولكن مع حق السكن والعمل).

وقد ولدت هذه المبادرة قبل نحو خمسة أعوام بعد سلسلة من اللقاءات، أجزاها الصحافي الإسرائيلي ميرون رابابورت، والناشط السياسي الفلسطيني عوني المشني، وهو من مواليد مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين في بيت لحم. بحسب البرنامج المذكور، يجري تحديد الحدود بين الدولتين وفق خطوط الرابع من يونيو (حزيران) 1967، وإنهاء حالة الاحتلال بشكل نهائي. ستكون الدولتان ديمقراطيتين، وسيكون نظام الحكم فيهما مؤسسا على مبدأ سيادة القانون، والاعتراف بمبادئ حقوق الإنسان المتعارف عليها.

وستمنح الدولتان، بحسب هذا البرنامج، الحق في تحديد طبيعة الهجرة إلى أراضيها، إلى جانب قوانين التوطين فيها. وبذلك، فإن فلسطين ستكون حرة في توطين اللاجئين الفلسطينيين. أما إسرائيل فستكون حرة في توطين جميع يهود المهجر، بحسب رؤية كل منها. وستكون الدولتان ملتزمتين برؤية الأرض المفتوحة، حيث سيُضمن لسكان الدولتين، الحق في التحرك والسكنى في كل أنحاء البلاد.

كما تقول الخطة إن السكان الدائمين الإسرائيليين في فلسطين سينفذون حق التصويت الخاص بهم في إسرائيل داخل فلسطين، كما أن القدس ستكون عاصمة للدولتين، ويقترح هذا البرنامج أيضا، منظومات مشتركة لتحقيق التصالح بين الشعبين، ومن ضمنها، إقامة لجان مصالحة مشتركة، تتيح مناقشة أكثر عمقا وأكثر استكمالاً للظلم الذي مورس في الماضي من قبل الطرفين.

ويطرح عضو الكنيست الأسبق من الجناح المتطرف في حزب الليكود، موشيه فيغلين، قائد حركة "هوت" (هوية)، مشروع الدولة الواحدة، على النحو التالي: فرض السيادة الكاملة على مناطق فلسطين كافة، ومنح توصيف "سكان" يشمل حقوق الإنسان كاملة لجميع الفلسطينيين، ولكن من دون حقوق سياسية مثل الانتخاب للكنيست مثلا. ويطرح برنامج تشجيع لهجرة السكان العرب، اقتصاديا، ممن سيكونون مستعدين للهجرة إلى دولة أخرى، وفتح مسار تلقي حق المواطنة لمن يربط مصيره بمصير دولة إسرائيل ويعلم ولاءه لها.

ويقترح عضو الكنيست يوآف كيش (من حزب الليكود)، مخططا يرتكز على برنامج الحكم الذاتي، الذي اقترحه رئيس الحكومة الأسبق مناحيم بيغن، خلال مؤتمر كامب ديفيد مع الرئيس المصري أنور السادات، والرئيس الأميركي جيمي كارتر في عام 1979. ويتطرق البرنامج إلى أراضي الضفة الغربية والقدس، ولا يشمل قطاع غزة. وهو يلغي إمكانية إقامة دولة فلسطينية، ويسعى لإلغاء

اتفاقيات أوسلو. كما أنه مكون من مراحل عدة. في المرحلة الأولى، يجري فرض السيادة الإسرائيلية على الضفة، باستثناء أراضي الحكم الذاتي التي ستمنح للفلسطينيين.
الشرق الأوسط، لندن، 2017/2/21

63. حقائق صادمة في لقاء السيسي عبد الله نتتياهو

د. فايز أبو شمالة

- جملة من الحقائق السياسية الصادمة يمكن استخلاصها من قمة العقبة الذي عقد قبل عام من هذا التاريخ، وضمت كلاً من الرئيس السيسي والملك عبد الله ووزير الخارجية جون كيري. 1. لقد تم ترتيب لقاء القمة في شهر نوفمبر سنة 2015، في ذروة انتفاضة القدس، وفي عز المواجهات في الضفة الغربية، وهذا مؤشر مهم جداً لمن أراد أن يقرأ السياسة الإسرائيلية.
- الذي دعا إلى لقاء القمة هو نتتياهو، وليس كيري كما أشيع، وهذا ما اعترف به نتتياهو أمام المجلس الوزاري المصغر، وهذا يعكس حاجة نتتياهو إلى أمريكا لتدارك انتفاضة القدس، وهذا يؤكد أن ما يجري على أرض الضفة الغربية هو محرك اللقاءات والحوارات والنقاشات.
- عقد اللقاء في 21 شباط من عام 2016، بمعرفة محمود عباس، الذي اطلع في الصباح من كيري مباشرة على تفاصيل خطته المكونة من 6 نقاط، وأبدى موافقته عليها.
- الذي اعترض على حضور محمود عباس لقمة العقبة هو نتتياهو، فهو الذي دعا إلى اللقاء، وجاء اعتراضه منسجماً مع رؤيته للحل الإقليمي الذي يتضمن حل القضية الفلسطينية.
- لم يرفض محمود عباس حضور اللقاء كما يظن البعض، والدليل على ذلك أن محمود عباس قد حضر قمة العقبة التي عقدت سنة 2003، بين شارون وبوش وعبد الله، في ذلك الوقت الذي كان فيه الإرهابي شارون يحاصر الشهيد ياسر عرفات في المقاطعة.
- عقدت القمة في شهر شباط، رغم عدم إيفاء الحكومة الإسرائيلية بالتزاماتها التي قطعها لكيري، والقائمة على إجراء تسهيلات حياتية واقتصادية للفلسطينيين القاطنين في منطقة ج، والسماح لهم بتكثيف عملية البناء.
- رفض نتتياهو خطة السلام الإقليمية التي عرضها جون كيري، والتي شملت اعترافاً بـ(إسرائيل) "كدولة يهودية"، مع استئناف المفاوضات بين (إسرائيل) والفلسطينيين بدعم دول عربية.
- استجابة الملك عبد الله لطلب كيري، بأن يقوم الملك بمهمة إقناع دول عربية مثل السعودية والإمارات بمبادرة (السلام) الأميركية، ولا مفاجأة هنا في جاهزية الأردن ليكون عراب المبادرة.

9. استجابة الرئيس السيسي لطلب كيري، بأن يقوم السيسي بمهمة إقناع نتنياهو باستئناف المفاوضات، وهذه مفاجأة سياسية كبرى، أن يكون للسيسي تأثير على نتنياهو أكثر من أمريكا.
10. استجابة نتنياهو لشروط القمة الرباعية مؤقتاً، والمتعلقة بضم حزب العمل بزعامه هرتسوغ إلى الحكومة، وقد تم التوافق على ورقة عمل، تأذن لهرتسوغ أن يكون وزيراً للخارجية.
11. تم مناقشة المبادرة الأمريكية مع كثير من الدول، وهذا ما أكده زعيم حزب العمل، الذي أكد أن موافقته على الانضمام للائتلاف الحكومي جاءت استجابة لرغبة أبرز زعماء العالم.
12. محاصرة انتفاضة القدس كانت وراء استجابة زعيم حزب العمل لتوجهات رئيس الحكومة، فقد أكد أنه أراد تجنب جولات أخرى من القتلى ومن توابيت الموتى.
13. تهرب نتنياهو من إعطاء أجوبة واضحة على المبادرة في حينه، وتحفظ على بعض البنود الواردة فيها، كي يكسب الوقت، واعتبر أن مبادئها مفصلة أكثر مما ينبغي، وأنه سيواجه صعوبة في تجنيد دعم لها داخل ائتلافه الحكومي.
14. بفعل التنسيق الأمني، ومجهودات الأجهزة الأمنية الفلسطينية، تم تهدئة الأوضاع في الضفة الغربية، وهذا ما جعل نتنياهو يتهرب من المبادرة الأمريكية، ويطالب باستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين من خلال مؤتمر يشارك فيه السعوديون والإماراتيون ودول سنية أخرى.

الخلاصة:

1. لا نية لـ(إسرائيل) في أي حل سياسي مع الفلسطينيين، وهذا ما تأكد منه محمود عباس، ولولا انتفاضة القدس لما بادر نتنياهو إلى الدعوة إلى لقاء القمة في العقبة.
2. لا نية لـ(إسرائيل) بأي حل إقليمي يتضمن حل القضية الفلسطينية وفق تطلعات الدول العربية.
3. لا أمل بأي حلول مع مجتمعٍ يميل إلى التطرف بمقدار ما يميل زعماء العرب إلى الاعتدال.

فلسطين أون لاين، 2017/2/20

64. تبعات انتخابات حماس الداخلية

د. عبد الستار قاسم

أجرت حركة حماس انتخابات داخلية في غاية التعقيد منهجياً وذلك بهدف تجديد الدم في قيادة الحركة في قطاع غزة. وهي معقدة بسبب حرص حماس الأمني على عناصرها وقياداتها، وهو حرص ناجم عن تریص الأعداء بها ومحاولاتهم المتواصلة للنيل منها. إنه حرص ضروري وحيوي وتفرضه مقتضيات الحماية الأمنية التي يجب أن تتمسك بها كل الفصائل الفلسطينية المقاومة.

أنت الانتخابات بالسيد يحيى السنوار رئيساً لمكتب الحركة في غزة، وبالكتور خليل الحية نائباً له. ومن المعروف أن السنوار أسير مُحَرَّر، وهو من المجاهدين الصابرين القابضين على الجمر الذين يرون أن المقاومة هي عنوان القوة الفلسطينية ويجب تدعيمها وتمكينها لكي تمتلك قوة ردع في مواجهة العدو الصهيوني. هو ليس ضد المقاربات السياسية ولا ضد الانفتاح على العالم، لكنه يرى أن كل الجهود السياسية والدبلوماسية لا قيمة لها من دون مقاومة مسلحة تسندها. ولا يقلّ نائبه عنه في التحمس للمقاومة المسلحة، ويرى الحية أن الحقوق الوطنية الفلسطينية ضائعة من دون مقاومة، والقوة وحدها هي التي تجلب الاحترام في هذا العالم.

انتخاب السنوار لا يشكّل انقلاباً داخل الحركة، ولكن لا بدّ أنه تمخّض عن توافق. من الجدير ذكره أن انتخابات حماس لا تتم بعيداً عن التوافقات الداخلية والرغبة في ضخّ دماء جديدة في أوصال الحركة. مجالس الحركة وقادتها يثمنون التجديد، ويرون أنه من المفروض تغيير الأشخاص القائمين على شؤون الحركة من أجل تجديد شباب الحركة، لكنهم يرون أنه من الضروري ألا يسبّب التجديد أي نوع من الشروخ داخل الحركة. ولهذا أرى أن انتخاب السنوار كان متزواجاً مع توافق حول رئيس المكتب السياسي المقبل والذي سيكون بديلاً لخالد مشعل. أي أن الانتخابات الداخلية عملت على الاستجابة لضغوط الجناح العسكري للحركة الذي لم يكن راضياً تماماً عن أداء القادة السياسيين. فيما إذا ترأس إسماعيل هنية الحركة، وهو الأدرى بشؤون الحركة السياسية والعسكرية، فإنه سيكون قادراً على التعامل بسلاسة مع السنوار والحية ما يمكّن من وحدة الحركة والاستجابة لمختلف التوجّهات داخلها.

نظراً للترتيب الجديد لقيادة الحركة، ستكون هناك انعكاسات على الساحتين الفلسطينية والإقليمية من حيث السياسات المقبلة. ونستطيع حصر هذه الانعكاسات تبعاً للدول أو الكيانات المعنية وهي بالتحديد مصر وإيران وسوريا والكيان الصهيوني. بالنسبة للكيان الصهيوني، سيكون هناك تركيز حمساوي بالمزيد على التدريب والتنظيم والتسليح، وهذا ما سيدفع الحركة لتحسين علاقاتها مع طهران إذ لا توجد دولة في المنطقة تجرؤ أو ترغب في دعم المقاومة الفلسطينية مالياً وتسليحياً وعلمياً غير إيران. وما دام تركيز الحركة سيكون على القدرات العسكرية فإن إيران هي العنوان. وسيحسب الكيان الصهيوني حساباً للمفاوضات بشأن تبادل الأسرى. السنوار وبحكم كونه أسيراً مُحَرَّرًا سيكون أكثر تشدداً في المفاوضات غير المباشرة بشأن التبادل وسيطلب ثمناً كبيراً. أي أن المفاوضات ستكون شاقّة، وسيجد الوسيط صعوبة كبيرة في التوصل لاتفاق.

إيران سترحب بمزيد من التقارب مع المقاومة الفلسطينية في غزة بخاصة مع حركة حماس. علاقتها مع الجهاد الإسلامي وطيدة وقوية، لكن الشأن السوري تسبّب في إسفين ليس بسيطاً في العلاقات

الإيرانية الحمساوية. إيران معنية بتقوية محور المقاومة، وعودة التنسيق مع حركة حماس يفتح باباً جديداً لتعزيز المقاومة في مواجهة الكيان الصهيوني. وسينعكس هذا سلباً على العلاقات مع السلطة الفلسطينية لأن حماس ستجد نفسها في وضع أفضل ميدانياً ما يعزز موقفها الفلسطيني الداخلي أمام سلطة الحكم الذاتي.

ومن حيث أن إيران مهتمة بعودة العلاقات الطيبة مع حركة حماس، فهي ستسعى أيضاً نحو جبر الكسر الذي حصل في العلاقات الحمساوية السورية. تنظر إيران إلى محور المقاومة ككل متكامل متعاون في مواجهة كل المؤامرات التي تُحاك ضدّ المنطقة وضدّ القضية الفلسطينية، ولا تستطيع تشكيل محور صلب في الوقت الذي تبقى فيه حماس خارج المحور، أو تبقى علاقات حماس مع سوريا ومع حزب الله متوتّرة. ولهذا من المتوقع أن تبدأ مرحلة جديدة من العلاقات التعاونية مع سوريا وحزب الله. وقد سمعنا مؤخراً تصريح الدكتور الزهّار حول ضرورة تحسين العلاقات مع سوريا. أما بالنسبة لمصر، السنوار لن يسعى إلى توتير العلاقات معها على الرغم من أنها تعترف بالكيان الصهيوني، بل هو سيسعى إلى المحافظة على العلاقات الطيبة معها لما في ذلك من منافع للطرفين الفلسطيني والمصري. لكنه سيسعى إلى تخفيف ضغط مصر على حماس لإعطاء السلطة الفلسطينية دوراً أكبر في الشؤون الداخلية لقطاع غزة. السنوار لا يكنّ الكثير من الاحترام لسلطة رام الله، وهو سيعمل على خفض سقف دورها في غزة ما أمكن. من المُحتمل أن تبقى هذه المسألة نقطة خلاف مع مصر، لكنها لن تشكّل نقطة شقاق.

الميادين نت، 2017/2/21

65. إحياء الحل المفروض

هاني المصري

مغزى المؤتمر الصحافي الذي عقد بين بنيامين نتنياهو ودونالد ترامب، وما قاله الأخير عن عدم تمسكه بما يسمى "حل الدولتين" وقبوله بما سيتفق عليه الجانبان؛ هو إعطاء الحرية لإسرائيل لتفعل ما تشاء، لكن ربما بعد التنسيق مع إدارة البيت الأبيض خشية حدوث مفاجآت وعواقب، ولا يغير من ذلك حديث المندوبة الأميركية في الأمم المتحدة عن تمسك أميركا بحل الدولتين مع أنها تدرس خيارات أخرى، ولا حديث ترامب عن التنازلات المتبادلة وعن "تخفيف قليل" للاستيطان، لأنّ هذا ذرٌّ للرماد في العيون. فالحقيقة تظهر في أن قادة إسرائيل يتنافسون على مخططات لضم كل أو جزء من الضفة الغربية أو مناطق (ج).

وفي هذا السياق، أفرت الحكومة الإسرائيلية إقامة أكثر من ستة آلاف وحدة استيطانية منذ تولي ترامب سدة الحكم، وتخطط لإقرار عشرات الآلاف من الوحدات الأخرى دون إدانة من إدارة ترامب، بل هناك تصريحات أميركية متناقضة عن أن الاستيطان ليس عقبة أمام السلام، وأن توسيعه خارج المستوطنات القائمة قد لا يساعد على تحقيق السلام، وأن المساحة المتبقية صغيرة.

كما أن حرارة العلاقات الأميركية والإسرائيلية ومثانتها جسدها - أثناء الزيارة - تشكيل اللجان الثنائية المشتركة التي شملت كل شيء تقريباً، بما في ذلك لجنة للاهتمام بتطبيع العلاقات العربية الإسرائيلية، وبضمنها الجانب الاقتصادي، ولجنة حول الاستيطان، وأخرى حول الاقتصاد الفلسطيني من دون مسار سياسي ومن دون إشراك الجانب الفلسطيني أو حتى مجرد التشاور معه.

صحيح أن السياسة الأميركية لم تتبلور بشكل نهائي بعد، ولكن "المكتوب يقرأ من عنوانه" الذي يشير إلى علاقات أميركية إسرائيلية أوثق من السابق، وإذا كانت في السابق أدت إلى تمكين إسرائيل من زرع حوالي 800 ألف مستوطن في الضفة الغربية دون معارضة أميركية حقيقية، وإلى تحويل الحديث عن "حل الدولتين" إلى ملهاة للتغطية على الجريمة التي ارتكبتها الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة المتمثلة بقتل ما يسمى حل الدولتين، ولم تقم بدفنه عبر إعلان إلغاء اتفاق أوسلو الذي تجاوزه منذ زمن طويل؛ لأنها تريد من الجانب الفلسطيني الاستمرار في تطبيق التزاماته من جانب واحد.

أما الجديد الآن فهو أنّ إدارة ترامب أظهرت الوجه الحقيقي للسياسة الأميركية غير الملتمزم عملياً بحل الدولتين، وهذا قد يؤدي إلى دفن هذا الحل ليس من أجل الدولة الواحدة الديمقراطية كما توهم البعض، بل من أجل تمرير حل إقليمي يتم الاتفاق حوله مع العرب وفرضه على الفلسطينيين. وهو حل يتناسب مع شروط ننتياهو المتمثلة بالاعتراف بإسرائيل كدولة للشعب اليهودي، واستمرار السيطرة الأمنية الإسرائيلية غرب نهر الأردن، ضمن رؤية إسرائيلية بأن الفلسطينيين لا يمكن أن يقبلوا حلاً لا يتضمن الانسحاب الإسرائيلي إلى حدود 67، بما في ذلك القدس الشرقية، ما يستدعي إدخال العرب بدلاً منهم على أساس إجراء مقايضة مفادها: تحالف عربي إسرائيلي ضد الشيعة وإيران والإرهاب، مقابل تخلي العرب عن القضية الفلسطينية.

يعمل ننتياهو من أجل الحل الإقليمي منذ فترة طويلة، كما يدل اعترافه بأنه الذي دعا إلى "لقاء العقبة" العام الماضي الذي شارك فيه هو والرئيس المصري والعاقل الأردني ووزير الخارجية جون كيري، وهو الذي رفض فيه المبادرة التي اقترحها كيري رغم أنها تتضمن قسماً كبيراً من المطالب الإسرائيلية، بما فيها الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية. ويصوّر أن إسرائيل قطعت شوطاً واسعاً على طريق إقامة هذا الحلف، متجاهلاً أن العرب رغم أوضاعهم السيئة جداً واعتقاد بعضهم أن الأولوية

لمواجهة الخطر الإيراني وليس لتحقيق حل للقضية الفلسطينية، إلا أنه من الصعوبة بمكان تمرير حل تصفوي لها من المحتمل أن تكون له تداعيات كبيرة خطيرة على من يوافق عليه. فمن جهة، إن التحالف مع إسرائيل بما تمثله من خطر جسيم على العرب، والمساعدة العربية على تصفية القضية الفلسطينية بكل رموزها وأبعادها، خصوصاً السياسية والدينية المقدسة؛ سيقوي كل الجماعات والقوى المعارضة للحكام العرب، بما فيها الجماعات التكفيرية والجهادية والإرهابية. ومن جهة أخرى، سيجلب أضراراً فادحة لبلدان الطوق، خصوصاً الأردن الذي يخشى أن تكون تصفية القضية الفلسطينية على حسابه، من خلال أطروحات، مثل "الوطن البديل" باعتباره يجسد الدولة الفلسطينية مثلما يقول نفتالي بينيت وغيره من القيادات الإسرائيلية. ومن جهة ثالثة، إن الشعب الفلسطيني رغم انقسام نظامه السياسي وضعفه والاستقطاب الثنائي الحادّ وتوهان قيادته وفصائله لا يزال حياً و متمسكاً بقضيته، ويمكن أن يفجر موجات جديدة من المقاومة والانتفاضة تغيّر قواعد اللعبة برمتها، الأمر الذي لم تجرؤ عليه القيادة الفلسطينية حتى الآن رغم تهديدها المتواصل بالقيام بذلك، وبالرغم من ذلك فإن التمسك الأميركي بحل الدولتين أفضل وأقل سوءاً من التخلي عنه. يستدعي فشل حل الدولتين عن طريق المفاوضات وإثبات حسن السلوك ومخاطر الترامبية اعتماداً مقارنة جديدة مختلفة جداً تطرح تغيير قواعد اللعبة بصورة ملحة.

وتتطلب المقاربة الجديدة من أن طريق تحقيق الأهداف والحقوق الوطنية يمر عبر الكفاح لتغيير موازين القوى، وجعل الاحتلال مكلفاً لإسرائيل ومن يدعمها، وهذا الأمر وحده يمكن أن يفتح طريق إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة ذات السيادة وعاصمتها القدس، أو فتح خيار إقامة الدولة الواحدة الديمقراطية التي لا يمكن أن ترى النور إلا بعد هزيمة وتفكيك نظام السيطرة الاستعماري الصهيوني العنصري.

أخطأت القيادة الفلسطينية عندما بنت كل سياستها على الرهان على الولايات المتحدة، وعلى ما يسمى "حل الدولتين"، ولم تفتح بقية الخيارات بالرغم من أن إسرائيل لم يكن لديها في كل الأحوال مشروع إقامة دولة فلسطينية، بدليل أن موافقة نتنياهو على إقامة الدولة في خطابه في جامعة "بار إيلان" في العام 2009 كان للعلاقات العامة كما ظهر في إغراقه في الحديث عن مواصفات الدولة ومتطلبات الاعتراف بها ووضع شروط تعجيزية لا يمكن لأي قيادة فلسطينية تمثل حقاً الشعب الفلسطيني القبول بها.

سارت القيادة في السنوات العشر السابقة في سياسة جمعت فيها بين تجنب المجابهة مع الاحتلال قدر الإمكان مع أنها مفروضة، مع رفض قبول الشروط الإسرائيلية للحل، وأدت هذه السياسة إلى

خسائر فلسطينية كبرى في السابق، ولم يعد من الممكن الاستمرار فيها في ظل التطورات والمتغيرات، وخاصة بعد تولي ترامب سدة الحكم في أميركا. الآن، أصبح هامش المناورة يضيق باستمرار، وبالتالي إما على القيادة أن تخضع وتستسلم للشروط والإملاءات الإسرائيلية بغطاء أو من دون غطاء عربي، أو تستعد لمواجهة شاملة تستطيع فيها تغيير الواقع الحالي إلى واقع جديد يسمح بإطلاق عملية سياسية قادرة على تحقيق الحد الأدنى من الحقوق الفلسطينية.

ما نراه أمامنا لا يفتح إقامة دولة واحدة ديمقراطية كما يدعي البعض، وإنما نحن أمام دولة عنصرية استعمارية تتوسع باستمرار، ومعازل أهلة بالسكان يتم تجميع الفلسطينيين فيها، بينما يتم تقطيع أوصالها لتقبل بشروط ومواصفات لا تسمح بإقامة دولة، حتى منقوصة السيادة، أو حكم ذاتي بصلاحيات واسعة، فإسرائيل تسيطر عليها قيادات وأحزاب تهدف إلى إقامة إسرائيل الكبرى، من خلال السيطرة على الأرض من النهر إلى البحر، وطرد أكبر عدد ممكن من السكان، وحشر ما تبقى منهم في معازل، إلى أن تحين لحظة مواتية لتهجيرهم وطردهم إلى الأردن وسيناء تحت ادعاء ببنييت أن هناك دولتين فلسطينيتين، واحدة في غزة والأخرى في الأردن.

الأيام، رام الله، 2017/2/21

66. الاتحاد الأوروبي يوقف صرف رواتب موظفي السلطة الفلسطينية بغزة

عدنان أبو عامر

لم يعد سراً أن السلطة الفلسطينية تواجه أزمة مالية متفاقمة، بسبب تراجع الدعم الخارجي لها، مما دفع بمحمد اشتية وزير الإسكان الفلسطيني الأسبق، وعضو اللجنة المركزية لفتح، للتأكيد يوم 13 شباط/فبراير أن أموال المانحين آخذة بالنقصان، والأزمة المالية للسلطة الفلسطينية مستمرة. شادي عثمان مسئول الإعلام بالمفوضية الأوروبية بالقدس، أعلن يوم 3 شباط/فبراير أن الاتحاد الأوروبي تبنى للعام الجاري سياسة دعم مالي جديدة، بوقف توجيه 30 مليون يورو، من أمواله لرواتب موظفي السلطة الفلسطينية في غزة، وتحويلها لدعم العائلات الفقيرة ومشاريع التنمية والبنية التحتية وخلق فرص عمل.

السلطة الفلسطينية لم تتأخر بالرد على إعلان الاتحاد الأوروبي، وأصدرت حكومتها بياناً يوم 7 شباط/فبراير ذكر أن التوجه الأوروبي الجديد سيزيد عجز موازنتها، كاشفة أن رئيسها رامي الحمد لله بذل جهوداً العام المنصرم لثني الاتحاد الأوروبي عن قراره دون جدوى، مما يعني زيادة الأعباء المالية للسلطة، وعجزاً إضافياً بموازنتها التي تعاني عجزاً مالياً يبلغ 39 مليون دولار شهرياً.

"المونيتور" تحدث مع دبلوماسي أوروبي في الأراضي الفلسطينية، رفض كشف هويته، وقال أن "التوجه الأوروبي الجديد يأتي لتنفيذ توصيات تقرير لجنة الرقابة الأوروبية عام 2013، التي اعترضت على دفع الاتحاد الأوروبي رواتب لموظفين لا يعملون، دون وجود مبررات مقنعة أمام دافع الضرائب الأوروبي بتحويل أمواله لهم، وبالتالي لم يقطع الاتحاد الأوروبي هذه الأموال، بل قام بإعادة توجيهها لقطاع آخر وهو العائلات الفقيرة".

وأوصت لجنة المراقبين الماليين بالاتحاد الأوروبي بكانون أول/ديسمبر 2013 بوقف الرواتب التي يدفعها الاتحاد لموظفي السلطة بغزة، لعدم انخراطهم بوزاراتهم، علما بأن الدعم الأوروبي للسلطة الفلسطينية بلغ 6.5 مليار يورو بين عامي 1993-2013.

محمد أبو جياب، رئيس تحرير صحيفة الاقتصادية الفلسطينية، وهي صحيفة أسبوعية إلكترونية، قال "للمونيتور" أن "الخطوة الأوربية جاءت دون موافقة السلطة للضغط المالي عليها لإنهاء الانقسام بين غزة والضفة الغربية القائم منذ 2007، وفي حال التزمت الحكومة الفلسطينية بسد الفراغ التمويلي الحاصل نتاج التوجه الأوروبي فسيشكل ضغطا ماليا على الموازنة العامة، وستلجأ الحكومة لإعادة جدولة إنفاقها بما يحقق خفض العجز المالي، والبحث عن موارد مالية جديدة".

وكشف أبو جياب "للمونيتور" أن "وزير المالية الفلسطيني شكري بشارة رد قبل أيام على الخطوة الأوربية بالتدقيق في ملفات 16 ألف فلسطيني مستفيد من برنامج الإعانات المالية الممول من الاتحاد الأوروبي، لتوفير مزيد من الأموال، مما قد يستبعد الآلاف من هذه القائمة بما يوفر ملايين الدولارات على السلطة الفلسطينية، ويقلل حدة الأثر على الموازنة العامة نتاج الخطوة الأوربية الجديدة".

في سياق متصل، قال الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني يوم 12 آب/أغسطس، أن نسبة البطالة في غزة بلغت 42% في العام 2016، وقالت الأونروا في الأول من آب/أغسطس أن 80% من سكان غزة يعتمدون على المساعدات الإنسانية، وأكد وزير العمل الفلسطيني مأمون أبو شهلا في كانون ثاني/يناير أن 320 ألف أسرة فقيرة في قطاع غزة.

مسؤول مالي فلسطيني في رام الله، أبلغ "المونيتور"، رافضا كشف اسمه أن "عدد موظفي السلطة الفلسطينية يصل 175 ألفا، تدفع السلطة لهم شهريا 170 مليون دولار، بينهم 55 ألف موظف في غزة، يحصلون على 41 مليون دولار شهريا، وطلبت السلطة من موظفيها في غزة بالاستتكاف عن العمل صيف 2007، عقب سيطرة حماس على غزة، ومن حينها تدفع رواتبهم دون أن يعملوا، ولا نعلم حتى الآن كيف سنعوض هذا العجز الجديد بقيمة 30 مليون يورو، رغم ما قد نقدم عليه من إجراءات تقشفية ووقف للعلاوات وتقليص للنفقات الحكومية".

عمر شعبان، رئيس مؤسسة بال ثينك للدراسات الاستراتيجية الفلسطينية، قال "للمونيتور" أن "قرار الاتحاد الأوروبي قد يشجع دولا أخرى لاتخاذ خطوات مماثلة، لأن دفع مرتبات لموظفين لا يعملون يتناقض مع مبادئها، ويقع على عاتق السلطة الفلسطينية دفع مرتباتهم من مصادر أخرى كالضرائب والمقاصة مع إسرائيل، والأفضل عودة الموظفين لعملهم ليساهموا بخدمة مجتمعهم".

قد يعني وقف الدعم الأوروبي لموظفي السلطة بغزة، أن يضافون، في حال لم يتم تسديد السلطة لرواتبهم، إلى طوابير الفقراء والمعوزين في غزة، بما يزيد من الأزمة الاقتصادية المعيشية المتفاقمة في القطاع.

جمال نصار، رئيس لجنة الموازنة في المجلس التشريعي الفلسطيني، وصف "للمونيتور" القرار الأوروبي بأنه "عادل منطقي، لأنه لا يعقل أن يستمر بمنح موظفين رواتبهم وهم لا يخطر بوظائفهم، والقرار الصحيح أن يتم تحويل هذه الأموال إلى الفقراء، الذين باتوا يشكلون في قنبلة موقوتة قابلة للانفجار في أي لحظة، بالتزامن مع انتشار البطالة والفقر، مع أن الحكومة الفلسطينية تستطيع تعويض هذا النقص بقيمة 30 مليون يورو بزيادة ضرائبها على غزة، لأنها لن تقدر على وقف صرف رواتب موظفي غزة، لما سيضر ذلك بحركة فتح، وينجم عنه مشاكل مالية وتنظيمية داخل السلطة الفلسطينية".

ربما بات واضحا أن التوجه الأوروبي الجديد مؤشر ضغط على السلطة الفلسطينية، لوقف صرف رواتب لموظفين جالسين في بيوتهم، لأصحاب الرتب العالية، أو إجبار السلطة على مصالحة حماس. في الوقت ذاته، قد يكون التوجه الأوروبي الجديد للضغط على حماس، فحرمان عشرات الآلاف من موظفي السلطة الفلسطينية في غزة من رواتبهم، قد يضيف عبئا جديدا على الحركة، وتزيد أعداد العاطلين عن العمل، وقد تخشى حماس من انفجار الوضع المعيشي في وجهها.

المونيتور، 2017/2/20

67. ترمب وخيار حل الدولتين

إبراهيم حمامي

لم تُشكل مواقف وإجراءات الرئيس الأميركي ترمب الأخيرة من القضية الفلسطينية مفاجأة للسياسيين أو المتابعين له، فالإجراءات تماشت تماما مع عودته الانتخابية قبل فوزه بمنصب الرئاسة، ورغم ذلك فإن سرعة اتخاذها والطريقة التي تم بها الإعلان عنها شكلا بلا شك صدمة قوية لمن كان يأمل أن يكون ترمب المرشح للرئاسة غير ترمب الرئيس.

الموقف الأبرز -الذي أرسل موجة صدمة عبر المحيط- كان التخلي الفعلي عن ثابت من ثوابت السياسة الأميركية منذ عقود هو "حل الدولتين". وبغض النظر عن حقيقة وإمكانية تطبيق حل الدولتين على أرض الواقع مع إجراءات التهويد القائمة على الأرض ومنذ سنوات، بما فيها: زيادة أعداد المستوطنين، وضم الأراضي، والجدار... وغيرها؛ فإنه وفر غطاء لطرفي النزاع: الجانب الفلسطيني لتبرير استمراره في عملية السلام الفاشلة، والجانب الإسرائيلي لمواصلة تهويد الضفة في ظل مفاوضات لا تتقدم.

موقف إدارة ترمب

ليس من قبيل المبالغة القول إن إدارة الرئيس ترمب الحالية تشن حرباً سياسية ومالية شاملة على السلطة الفلسطينية، مع انحياز علني تام لـ"إسرائيل".

لا يتوقف الأمر عند التخلي عن خيار "حل الدولتين" بل تعداه لإجراءات أكثر عدوانية، ربما لم يتوقف عندها المتابعون لأنها مُررت مع حزمة من الإجراءات والمواقف الأخرى وتسببت في ردود فعل عنيفة، كقرار حظر مواطني سبع دول من دخول الولايات المتحدة، وما تبعه من معارك قضائية غطت على الأمور الأخرى. ومن هذه الإجراءات العدوانية:

1- نقل السفارة الأميركية للقدس المحتلة: فقد تعهد الرئيس ترمب في حملته الانتخابية بنقل السفارة الأميركية إلى القدس المحتلة، وهو الأمر الذي أحجم الرؤساء السابقون عن القيام به، وجمّدوا تنفيذه لسنوات. الرئيس ترمب أعلن بعد انتخابه أنه ملتزم بوعده ويدرس آليات تنفيذه.

2- الاستيطان: أعلن الرئيس ترمب أنه لا يعتقد أن الاستيطان يعرقل عملية السلام، لكنه -في مؤتمره الصحفي مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو- طلب منه التريث "قليلاً" في موضوع الاستيطان.

3- العقوبات المالية: جمّد ترمب حزمة مساعدات للسلطة الفلسطينية بقيمة 221 مليون دولار، كان الرئيس السابق باراك أوباما أقرها في الساعات الأخيرة من رئاسته، ومنذ تسلمه الرئاسة لم تُحوّل أي مستحقات مالية للسلطة في العام المالي 2016-2017.

4- تعيين ديفد فريدمان سفيراً أميركياً جديداً لدى "إسرائيل"، وهو معروف بحماسه الشديدة للاستيطان وتأييده له، ويدافع عن ضم "إسرائيل" للضفة الغربية المحتلة، ولا يؤمن بحل الدولتين، ويعتبر الجولان ذا أهمية إستراتيجية لإسرائيل وليس منطقة نزاع.

- وهو ما حدا بسفراء أميركيين سابقين لدى تل أبيب (هم: توماس بيكرنج، وإدوارد ووكر، ودانيال كيرتزر، وجيمس كانينغهام، ووليام هاروب) لكتابة رسالة بشأن تعيين ديفد فريدمان، جاء فيها: "نعتقد أنه غير مؤهل للمنصب" بسبب مواقفه المتطرفة.
- 5- عيّّن ترمب 11 يهودياً في مناصب قيادية في إدارته، حسب تقرير إسرائيلي نُشر يوم 27 يناير/كانون الثاني 2017 تحت عنوان "تعرف على كبار المسؤولين اليهود في إدارة ترمب"، وقدمت صحيفة "جرزاليم بوست" اليمينية الإسرائيلية تعريفاً بـ11 شخصية مؤثرة ستعمل إلى جانب ترمب، بعضهم لا يُخفي انحيازه التام لـ"إسرائيل".
- 6- إصدار إدارة ترمب مرسومين ينصان على تقليص أو حتى إلغاء المساهمة المالية للولايات المتحدة في وكالات عدة تابعة للأمم المتحدة ومنظمات دولية، وإعادة النظر في سلسلة من المعاهدات، حسب ما ذكرته صحيفة نيويورك تايمز في عددها الصادر يوم 25 يناير/كانون الثاني 2017، وتستهدف القرارات أي منظمة اعترفت بالسلطة الفلسطينية كدولة.
- 7- رفضت الإدارة الأميركية الجديدة الرد على اتصالات مسؤولي السلطة (باستثناء ماجد فرج)، بينما شرعت الأبواب للمسؤولين الإسرائيليين، وكان آخرهم نتتياهو الذي خاطبه ترمب بـ"بيبي"، مبتعداً عن الأعراف الدبلوماسية لإظهار الود بين الطرفين.
- 8- هدد الرئيس ترمب بمعاينة الفلسطينيين إذا قاموا بمقاضاة "إسرائيل" لدى محكمة الجنايات الدولية، وفق ما نشرته صحيفة هآرتس "الإسرائيلية". وقال مسؤولون غربيون إن الإدارة الأميركية الجديدة ستقوم بتنفيذ عقوبات واتخاذ خطوات شديدة أخرى، من شأنها أن تلحق الضرر الكبير بمكانة وموقع منظمة التحرير الفلسطينية.
- وأشارت هآرتس إلى أن الإدارة الأميركية ستقوم بقطع المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة إلى السلطة الفلسطينية، وستقوم بإغلاق مكاتب تابعة لمنظمة التحرير.
- ثم كان الموقف الأبرز بإسقاط "حل الدولتين" كسياسة أميركية وخيار وحيد، إذ أعلن ترمب -في مؤتمر صحفي مشترك مع نتتياهو يوم 15 فبراير/شباط 2017- أنه "ليس الخيار الوحيد"، وأنه يقبل ما يقبل به الطرفان.

المواقف الدولية

المواقف وردود الفعل الدولية جاءت باهتة ضعيفة وكأنها استسلام لأمر واقع جديد. فالموقف الأبرز كان من فرنسا التي أعلنت تمسكها بخيار الدولتين، وهو ذات الموقف الذي عبرت عنه المفوضية الأوروبية وكذلك الأمين العام للأمم المتحدة.

لكن قدرة فرنسا -ومعها الاتحاد الأوروبي- على المناورة محدودة، خاصة أن إدارة الرئيس ترمب افتعلت مواجهات أخرى معهم، من قبيل موقف ترمب من خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي وحثه باقي الدول على الاقتداء بها، وهو ما يعدّ دعوة لتفكيك الاتحاد الأوروبي، أو ما صرح به حول حلف شمال الأطلسي (الناتو).

لا تستطيع أوروبا وحدها مواجهة التوجه الأميركي الجديد، خاصة مع التغييرات الهائلة على الأرض والتي سرّعتها "إسرائيل" بشكل غير مسبوق في سباق مع الزمن، من قبيل قانون تملك الأراضي الخاصة في الضفة، وضّمّ التكتلات الإسرائيلية الكبرى، وبناء المزيد من الوحدات الاستيطانية. ولم يتوقف الإسرائيليون عند ذلك؛ بل ارتفعت الأصوات المطالبة بضم الضفة الغربية نهائياً إلى "إسرائيل". أما باقي الدول فقد التزمت الصمت وكأن الأمر لا يعنيها.

خيارات السلطة الفلسطينية

لا نظلم السلطة الفلسطينية بقولنا إنها -منذ عام 1991 ومع انطلاق ما يُعرف بعملية السلام- تتبع وهم حل الدولتين للشعب الفلسطيني، كمبرر وغطاء شرعي لوجودها. خيار حل الدولتين وُلد ميتاً بعد أن قبل الجانب الفلسطيني التخلي عن كل أوراق القوة والضغط، وقبّل بالتفاوض خارج المرجعية الدولية، ليبقى تحت رحمة ما تملّيه أو تعطيه "إسرائيل"، دون القدرة على مواجهتها. والسلطة الفلسطينية تقف اليوم عاجزة تماماً عن مواجهة هجوم الإدارة الأميركية السياسي والمالي، بسبب انعدام الخيارات الحقيقية لمواجهتها. ربما كان صائب عريقات الوحيد الذي صرّح بأنه سيتم سحب الاعتراف بـ"إسرائيل"، وبأن السلطة ستضم 16 منظمة دولية، وستقاضي الاحتلال في محكمة الجنايات حول الاستيطان والجدار. لكن صوته سرعان ما خفت بعد التهديد الذي وجهه السفير الأميركي في تل أبيب للسلطة باتخاذ عقوبات قوية في حال تنفيذ أي مما سبق.

ليست المرة الأولى التي تهدد فيها السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير باتخاذ خطوات لمواجهة قرارات صدرت ضدها، أو الحديث عن خيارات وبدائل كانت -على مرّ السنين- تتحصر في: الخيار الأول: بقاء الوضع على ما هو عليه الآن، أي جمود المفاوضات السياسية مع بقاء التنسيق الأمني، وتسيير الحياة اليومية للفلسطينيين، والعمل على الاستمرار في جلب الاعترافات الدولية والدخول في مؤسساتها الرسمية، وهذا الأمر قد يسهّل عملية الاستمرار في الاستيطان وفرض الواقع على الأرض.

الخيار الثاني: الذهاب إلى مصالحة فلسطينية حقيقية، وتشكيل حكومة وحدة وطنية ذات رؤية شمولية للوضع الفلسطيني، وتغيير الإستراتيجيات المعتمدة على التفاوض كخيار وحيد. وعليه، فقد يتطور الأمر إلى السماح بمواجهات مع الاحتلال دون تقييدها بالأعمال الشعبية، ولا يكون هدفها العودة الروتينية إلى طاولة المفاوضات.

وهذا الخيار يحتاج قبل ذلك توافقاً فتحوياً داخلياً، حيث إن حركة فتح هي التي تقود السلطة الفلسطينية، ورئيسها هو رئيس السلطة والمنظمة معاً، وهي التي تسيطر على الوضع الفلسطيني في الضفة الغربية.

الخيار الثالث: تنفيذ السلطة الفلسطينية تهديداتها بوقف التنسيق الأمني، والذهاب إلى محكمة الجنايات الدولية، حيث إنها تمتلك الكثير من القضايا التي يمكن أن تضغط بها على إسرائيل. ولكن هذا الخيار كسابقه يحتاج من السلطة إعداد خطة لمواجهة ردات الفعل الإسرائيلية، وخاصة فيما يتعلق باسترداد أموال الضرائب، إضافة إلى الصمود أمام الدول التي رعت مسيرة التفاوض - خاصة الولايات المتحدة- وتضغط دائماً باتجاه واحد، ولم يعد هذا الخيار متاحاً اليوم مع تهديدات الإدارة الأميركية بالعقوبات.

الخيار الرابع: وهو خيار هدد به محمود عباس حينما قال: "تسليم مفاتيح الفندق"، وهذا يعني حل السلطة الفلسطينية وترك الشعب وجهاً لوجه مع سلطة الاحتلال، لتتحمل مسؤولياتها الإدارية والمالية كاحتلال عن السكان الذين يقعون تحت قبضتها.

والحقيقة المرة هي أن كل تهديدات السلطة فارغة تماماً من الجدية، ولا قدرة لها على تنفيذها، وفي مواقف سابقة حددت السلطة خياراتها في حال فشل عملية السلام، لكنها لم تنفذ أيًا منها.

والمثير حقاً أن السلطة الفلسطينية بدأت الحديث عن خيار الدولة الديمقراطية الواحدة لكل مواطنيها، أي أنها بدأت التعامل مع مرحلة موت حل الدولتين، والترويج لحل الدولة الواحدة.

لكن ما فاتها -قصداً أو سهواً- هو أن خيار الدولة الواحدة الذي تطرحه اليوم "إسرائيل" -ومن خلفها إدارة الرئيس ترمب- يختلف تماماً مع رؤية السلطة الفلسطينية، إذ يجري الحديث عن ضم ما بقي من أراضي عام 1967 ومنح سكانها "الهوية الزرقاء" بحيث لا يكونون مواطنين كاملي المواطنة في "إسرائيل"، وهو ما يبقئها "دولة يهودية"!

في عام 2012 نظّم مركز الشؤون الفلسطينية ندوتين في كل من القاهرة وعمّان لبحث مستقبل السلطة الفلسطينية، والبدائل المتاحة في حال قرر العالم أنها لم تعد مطلوبة.

وخلصت الندوتان إلى أنه لا بد من التفكير الجدي في حل السلطة والاستعداد له، حتى لا نفاجاً بانهييار السلطة وما يترتب عليه من كوارث بعد أن أصبحت المشغل والموظف الوحيد للشعب الفلسطيني، وما يتبعها من سجلات وبيانات وشهادات وغيرها.

نهاية وهم حل الدولتين سيعني بالضرورة نهاية شرعية وجود السلطة الفلسطينية بعد أن استنفدت المطلوب منها، لكن يبقى الشق الأمني (التنسيق الأمني) الذي ما زال ينتظر حلا له قبل الإعلان النهائي لنهاية السلطة القائمة به.

المطلوب اليوم ليس الاختلاف على ما سبق، بل مواجهة مستقبل بات أكثر قرباً من أي وقت مضى، سيجد فيه الفلسطينيون أنفسهم بلا مؤيد ولا داعم أمام هجمة تسعى لإنهاء القضية الفلسطينية بالكامل، وبأي شكل أو حل يراه الإسرائيليون والأميريكيون، ومعهم عدد من الدول الإقليمية السائرة على نفس الدرب.

اختلطت الأوراق وسقطت رهانات عقود من الزمن باع فيها العالم وهم الدولة الفلسطينية "القابلة للحياة" ضمن وهم أكبر هو "حل الدولتين"، وبتنا اليوم بحاجة إلى مراجعة شاملة ليس للمرحلة السابقة بل للمرحلة القادمة وخياراتنا فيها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/2/20

68. كاريكاتير:



البيان، دبي، 2017/2/21